الخصائص العمرية والنوعية للأحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة من ٢٠١١ – ٢٠١٧ دارسة في الجغرافية الاجتماعية

الكلمات المفتاحية : الخصائص ، العمرية ، النوعية

سيمون ياسين كامل ا٠م٠د٠خلود علي هادي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

simonyassin255@mamil.com Alialanbaki67@gamil.com

الملخص

تناولت الباحثتان الخصائص العمرية والنوعية لأحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة من ٢٠١١ – ٢٠١٧ ، وتهدف الدراسة الى البحث عن اهمية دراسة الخصائص العمرية والنوعية والكشف عن تركيبهم النوعي والعمري وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . واستخدام الاساليب العلمية لمعالجة جرائم الاحداث والحد منها بالنسبة لهذه الفئة العمرية واعتمدت المنهج الوصفي لوصف متغيرات الظاهرة والمنهج التحليلي لتحليل الجداول والخرائط والاشكال البيانية التي من شأنها ان تستخلص العديد من النتائج منها . اذ ان اهم ما توصلت اليه الدراسة تصدر قضاء بعقوبة المركز الاول من بين الوحدات الادارية في اعداد الجانحين على مستوى الذكور والاناث وشكلت نسبة اسهام الاحداث الذكور بالجريمة نسبة (٩٨%) من اجمالي الجرائم ، في حين ان نسبة اسهام الاحداث من الاناث في الجريمة بلغت (٢٦%) جريمة طول مدة الدراسة من مجموع الجرائم الكلي للدراسة والبالغ (١٢٨٧) جريمة ، اما فيما يخص تباين النوع بحسب الوحدات الادارية فقد بلغت نسبة النوع في قضاء بعقوبة (٥٨,٦%) من مجموع الاحداث الذكور الجانحين ، في حين شكلت نسبة الاناث (٧٣,١%) من اجمالي الاحداث الجانحين فيما بلغت نسبة اسهام الذكور في الجريمة في قضاء المقدادية (٩,٥%) ، في حين بلغت نسبة اسهام الاناث الاحداث (١٥,٤%) ، وفي قضاء بلدروز بلغت نسبة مساهمة الاحداث الذكور (١١,١%) اما الاناث فلم تسجل اي نسبة ، اما قضاء الخالص فقد بلغت نسبة اسهام الذكور (٣ ،١٥ %) من اجمالي الاحداث الجانحين فيما بلغت نسبة اسهام الاناث (٥ ،١١ %) في حين لم تسجل جرائم الاناث في الوحدات الادارية كل من (خانقين وكفري) اي مساهمة في الجريمة اذ ان تلك الوحدات لم تسجل اي نسبة . اما فيما يخص التركيب العمري للأحداث الجانحين حيث تم تقسيم الاحداث الى ثلاث فئات عمرية وهي (الفئة الاولى اقل من ١٢ سنة والفئة الثانية من

١٢سنة الى اقل من ١٥ سنة والفئة الثالثة من ١٥ سنة الى اقل من ١٨ سنة) حيث بينت البيانات الرسمية ان هناك فئات عمرية مختلفة ترتكب الجرائم في محافظة ديالى ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى من بين اكثر الفئات العمرية ارتكابا للجرائم في المحافظة هي (الفئة العمرية من ١٥ – اقل من ١٨ سنة) اذ احتلت تلك الفئة ما بين ما نسبته (٤١%) من اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ديالى خلال المدة الزمنية من ٢٠١١ – ٢٠١٧ ويرجع سبب ذلك الى ان تلك الفئة قريبة من البلوغ وبالتالي لها القدرة على ارتكاب جرائم الاحداث اما في المرتبة الثانية فتأتي الفئة العمرية من (١٢ سنة – اقل من ١٥ سنة) اذ شكلت تلك الفئة ما نسبته (٣٤%) من اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ديالى تتبعها في المرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية (اقل من ١٢ سنة) اذ شكلت تلك الفئة نسبة قدرها (٢٥%) ، اما فيما يخص استمارة الاستبانة التي وزعت على عينة في السجن الاصلاحي الخاص بالإحداث تبين نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث ، اذ بلغت (٨٩%) من مجموع عينة الدراسة البالغة (١٢٨) ، بينما بلغت نسبة الاناث (١١%)من مجموع عينة الدراسة . اما اعمار الاحداث الجانحين تبين ان ٦٦% من الاحداث الجانحين كانت تتراوح اعمارهم بين (١٣ – ١٦) سنة بينما بلغت نسبة الاحداث الذين تراوحت اعمارهم بين (٩– ١٢) سنة (٣٤%) من مجموع عينة الدراسة . اما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد تبين ان نسبة الحاصلين على شهادة ابتدائية فما دون(٦٥%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية (١٦%) من مجموع عينة الدراسة اما فيما يخص اثأر الجنوح وسبل وقاية الاحداث من الجنوح في محافظة ديالى ، فقد تبين ان وجود جرائم الاحداث في المحافظة يقابله الحاجة الى انتشار واسع في الاجهزة الامنية لكافة الاقضية الادارية والقضائية وهذا بدوره سوف ينعكس سلبا على المحافظة لتأثيره على بقية الانشطة الاقتصادية التي تكون بحاجة الى خدمات مستمرة على خدمتها .

مشكلة البحث :– تتميز المرحلة العمرية للأحداث الجانحين بأنها تتميز بالعديد من الخصائص التي قد تحدث فيها العديد من جرائم الجنح وتتبع من هذه المشكلة الرئيسة العديد من المشاكل القانونية :–

- ما الخصائص العمرية والنوعية للأحداث الجانحين في محافظة ديالى ؟

- هل للتركيب النوعي والعمري اثر في حدوث الجنوح للأحداث في محافظة ديالى ؟
- كيف تؤثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأحداث في محافظة ديالى ؟
- هل يمكن استخدام اساليب وقائية تحد من حدوث الجنوح للأحداث في محافظة ديالى ؟

فرضية البحث :-

- للخصائص العمرية والنوعية للأحداث الجانحين في محافظة ديالى .
- للتركيب النوعي والعمري اثر في حدوث الجنح للأحداث في محافظة ديالى .
- تؤثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأحداث في محافظة ديالى.
- يمكن استخدام اساليب وقائية تحد من حدوث الجنح للأحداث في محافظة ديالى .

اهمية البحث :-

يكشف البحث عن اهمية دراسة الخصائص العمرية والنوعية للأحداث الجانحين في محافظة ديالى والكشف عن تركيبهم النوعي والعمري وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واستخدام الاساليب العلمية لمعالجة الجرائم والحد منها بالنسبة لهذه الفئة العمرية .

منهجية البحث :-

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الظاهرة والمنهج التحليلي للجدول والخرائط والاشكال البيانية التي من شأنها ان تستخلص العديد من النتائج منها .

الحدود المكانية والزمانية للبحث

تتمثل حدود منطقة الدراسة بـ(محافظة ديالى) التي تقع في الجزء الأوسط من شرق العراق انظر خريطة (١).تحدها أربع محافظات هي السليمانية وصلاح الدين وبغداد وواسط يحدها من الشمال محافظة السليمانية ومن الشمال الغربي محافظة كركوك و من الغرب محافظة صلاح الدين والجنوب الغربي محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة واسط ومن الشرق الحدود الدولية بين العراق وإيران. تضم

المحافظة إداريا ستة أقضية هي قضاء(بعقوبة، والمقدادية، والخالص، وخانقين، وبلدروز، وكفري) ، اما الحدود الزمانية فقد امتدت للمدة الزمنية من ٢٠١١-٢٠١٧

المقدمة

تعدُّ دراسة الخصائص العمرية والنوعية للإحداث الجانحين من المؤشرات السكانية المهمة والتي من خلالها يتم التعرف على الخصائص النوعية والعمرية التي يتميز بها الأحداث الجانحين في محافظة ديالى واختلافهم عن غيرهم من الاشخاص الاسوياء ، إذ إنَّ الخصائص السكانية المتمثلة بالتركيب النوعي والعمري والبيئي والخصائص التعليمية والحالة الزوجية وخصائص الاسرة التي ينتمي لها الاحداث تلعب دوراً مؤثراً في إجرام الحداث وانحرافهم وممارستهم لمختلف الأنشطة الاجرامية في المجتمع كما يمكن التعرف على الخصائص الاسرية والتراكيب المهنية للإحداث الجانحين ومدى ارتباط ظاهرة الانحراف بالمتغيرات البيئية الجغرافية في البيئة التي ينتمي لها الاحداث الجانح وعلاقة ذلك بالسلوك الاجرامي ومختلف الأنشطة الاجرامية التي تقوم بها فئة الأحداث الجانحين . أذ تعدُّ تلك الفئة

خريطة (١) موقع محافظة ديالى بالنسبة للعراق

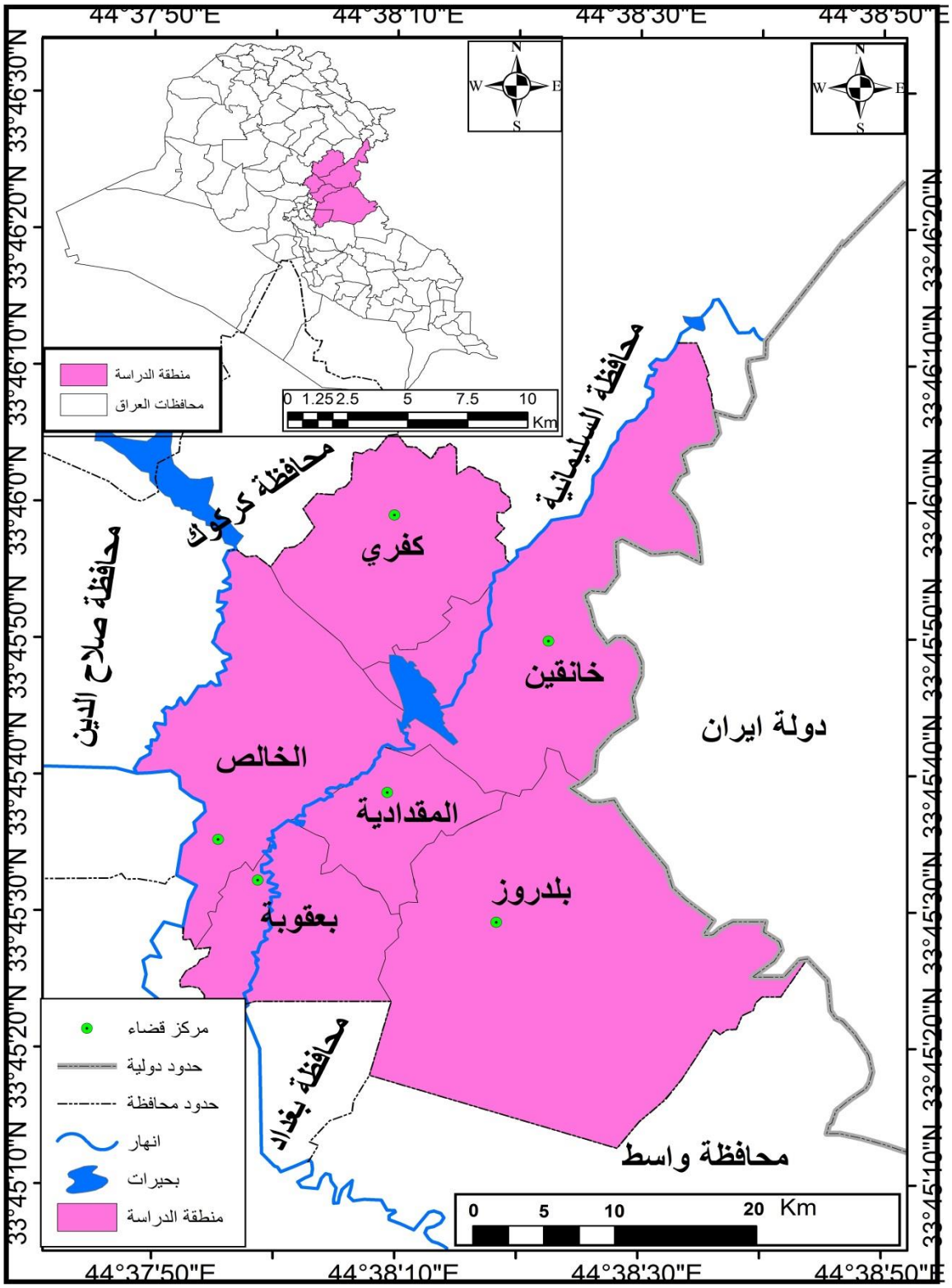

المصدر : الهيأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بغداد ،٢٠٠٢ . بمقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠

من الفئات المهمة التي يعول عليها بناء مختلف المجتمعات وإذ ما انحرفت ومارست الأنشطة الاجرامية المختلفة فأن هذا مؤشر خطير يدل على ان ذلك المجتمع الذي ينتمي اليها الاحداث سوف يتدهور ويتعرض أبناؤه من فئة الأحداث الى خطر الجريمة والانحراف فضلاً عن ذلك فقدان المجتمع لهذه الفئة المهمة واللبنة الأولى لأي مجتمع في تحديد مستقبله . لذلك يجب توظيف كل الوسائل الممكنة والمتاحة من اجل منع ومواجهة انحراف هذه الفئة السكانية المهمة

المبحث الأول : التركيب النوعي والعمري للأحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة من (٢٠١١ – ٢٠١٧)

أولاً: التركيب النوعي للإحداث الجانحين :

يقصد بالتركيب النوعي للجانحين توزيعهم بحسب الجنس إلى ذكور وإناث، إذ يوجد هنالك إجماع من قبل الباحثين في ضوء الإحصاءات الجنائية على أن الجرائم المرتكبة من قبل الاناث تختلف من حيث الكم والنوع والوسيلة عن الجرائم المرتكبة من قبل الذكور. وذلك يرجع إلى الفروق الجوهرية من النواحي البيولوجية والنفسية فيما بينهم ومدى الاستجابة للتأثر بعوامل البيئة والدور الاجتماعي لكل منها. ؛ لذلك فإن نسبة إسهام الاناث في ارتكاب الجريمة يزداد كلما منحت لها فرصة أكبر في الاختلاط والعمل. ويرجع الاهتمام بدراسة جرائم الاناث في العصر الحديث إلى عام (١٩٠٦) عندما صدر مؤلفان، الأول: بعنوان (المرأة والجريمة) وضعه العالم الفرنسي (جرانيه) ، والثاني بعنوان (المرأة المجرمة) للعالم الايطالي (لومبروزو) ولقد أشارت هذه الدراسات إلى أن نسبة إجرام الاناث تقل كثيراً عن نسبة إجرام الذكور في كل المجتمعات وفي كل المراحل التاريخية وقد تصل نسبتها (١٠ ـ ١٥) فقط من إجرام الذكور،[١] ومن خلال معطيات الجدول (١) وخريطة (٢) يلحظ أن قضاء بعقوبة قد احتل المرتبة الأولى من بين الوحدات الإدارية في اعداد الجانحين على مستوى الذكور والاناث ويعود سبب ذلك توفر فيه اغلب الأنشطة تجارية والاقتصادية ولاجتماعية فضلا عن ذلك كثافتها السكانية العالية مقارنة ببقية الوحدات الإدارية الأخرى كذلك الظروف الأمنية المضطربة التي شهدتها طوال مدة الدراسة فضلاً عن ذلك انها مركز المحافظة ومركز الثقل السكاني فيها، إذ أن التركيب النوعي للأحداث الجانحين في محافظة ديالى بلغ عدد اجمالي الأحداث الجانحين في محافظة ديالى طوال مدة الدراسة (٢٠١١–

٢٠١٧) (١٢٨٧) حدث وشكل نسبة إسهام الأحداث الذكور بالجريمة ما نسبته (٩٨,٠%) من اجمالي الجرائم في حين أن نسبة إسهام الأحداث من الاناث في الجريمة بلغت (٢٦) جريمة طوال مدة الدراسة وشكلت نسبة قدرها (٢.٠%) من اجمالي الجرائم المرتكبة من قبل فئة الأحداث في المحافظة أما فيما يخص تباين نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية فقد بلغت نسبة النوع في قضاء بعقوبة (٥٨,٦%) من مجموع الأحداث الذكور الجانحين في حين شكلت نسبة الاناث (٧٣.١) من اجمالي الأحداث الجانحين فيما بلغت نسبة مساهمة الأحداث الذكور في الجريمة في قضاء المقدادية (٩.٥%) في حين بلغت نسبة إسهام الاناث الأحداث (١٥.٤%) وفي قضاء بلد روز بلغت نسبة مساهمة الأحداث الذكور في الجريمة (١١.١%) فيما بلغت نسبة مساهمة الأحداث من الاناث (صفر%) من اجمالي الأحداث الجانحين أما في قضاء الخالص فقد بلغت نسبة إسهام الذكور ما نسبته (١٥,٣%) من اجمالي الأحداث الجانحين فيما بلغت نسبة إسهام الاناث (١١.٥%) في حين لم تسجل جرائم الاناث في الوحدات الإدارية كل من (خانقين وكفري) أي مساهمة في الجريمة أذ أن تلك الوحدات لم تسجل أي نسبة أذ بلغت نسبتها (صفر%)

ويتضح مما تقدم أن جرائم الأحداث هي جرائم ذكور بالدرجة الأساس . ويمكن ارجاء السبب إلى الخصائص التي يتمتع بها الذكور مثل القوة البدنية والبنية الجسمانية وغيرها كل ذلك يساهم في ارتكاب الذكور هذا النمط من الجرائم مقارنة بالإناث في محافظة ديالى. إذ أكدت الكثير من الدراسات أن جرائم الاناث تختلف عن جرائم الذكور ليس من حيث النوع فحسب وإنما من حيث النمط أيضا ؛ فالإناث غالبا ما ترتكب جرائم إخفاء الأشياء المتحصلة من سرقة والقتل بالسم والإجهاض وقتل المواليد وجرائم البغاء وغيرها *

***- ان قلة عدد الأناث مقارنة مع الذكور يعود الى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع العراقي التي غالبا ما تخفي جرائم الاناث دون تسجيلها من خلال حلها عشائريا**

جدول (١)

التركيب النوعي للإحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

الوحدات الإدارية	عدد جرائم الذكور	النسبة %	عدد جرائم الاناث	النسبة %	المجموع
بعقوبة	٧٣٩	٥٨.٦	١٩	٧٣.١	٧٥٨
المقدادية	١٢٠	٩.٥	٤	١٥.٤	١٢٤
بلد روز	١٤٠	١١.١	٠	٠	١٤٠
الخالص	١٩٣	١٥.٣	٣	١١.٥	١٩٦
خانقين	٢٤	١.٩	٠	٠	٢٤
كفري	٤٥	٣.٦	٠	٠	٤٥
المجموع	١٢٦١	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٢٨٧

المصدر :من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على: وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة ديالى ، قسم الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨ .

الخريطة (٢)
التركيب النوعي للإحداث الجانحين في محافظة ديالى خلال مدة الدراسة(٢٠١١-٢٠١٧)

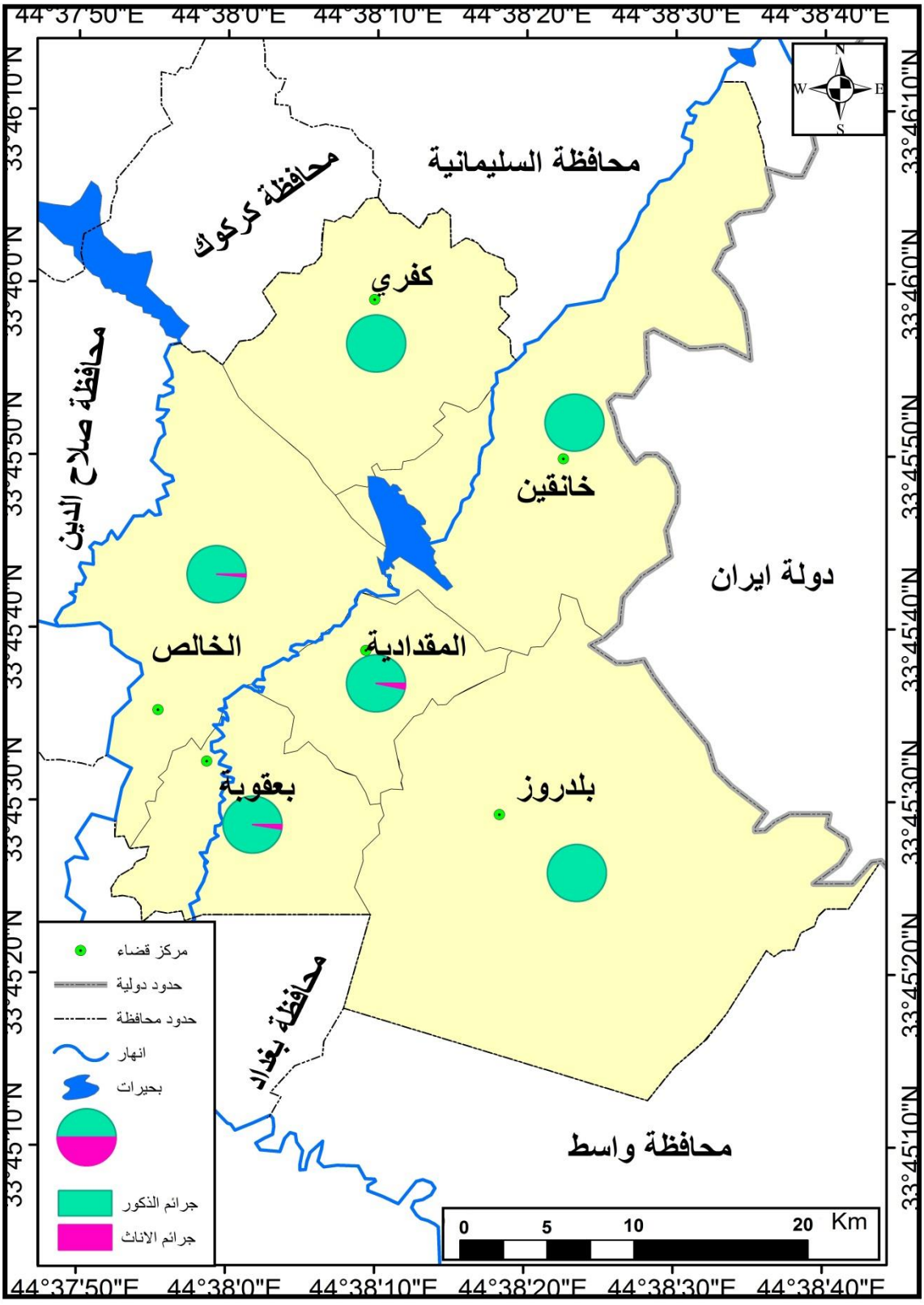

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على ،١- خريطة ديالى الادارية ، الهيأة العامة للمساحة ، بغداد . ٢- بيانات جدول (١)

ثانيا : التركيب العمري للإحداث الجانحين في محافظة ديالى : -

يعدُّ التركيب العمري من التراكيب الطبيعية التي يتمتع بها الافراد وهو ضرورة مهمة للتعرف على الفئات العمرية التي يتمتع بها الجناة بغية معرفة أِي الفئات العمرية أكثر ارتكاباً للجريمة في محافظة ديالى ؛ لأن لكل فئة عمرية نمطاً معيناً من الجرائم يختلف كما ونوعا عن الفئات الاخرى . ومن خلال معطيات الجدول (٢) والذي بموجبه تم تقسيم الأحداث على ثلاث فئات عمرية وهي (الفئة الأولى أقل من ١٢ سنة والفئة الثانية من ١٢ سنة الى اقل من ١٥ سنة والفئة الثالثة من ١٥ سنة الى أقل من ١٨ سنة) أذ بينت البيانات الرسمية أن هناك فئات عمرية مختلفة ترتكب الجرائم في محافظة ديالى ، إذ جاءت بالمرتبة الأولى من بين أكثر الفئات العمرية ارتكاباً لجرائم الأحداث في محافظة ديالى (الفئة العمرية من ١٥- أقل من ١٨ سنة) إذ احتلت تلك الفئة ما نسبتة (٤١.٠%) من اجمالي جرائم الأحداث المسجلة في محافظة ديالى خلال مدة الدراسة ويرجع سبب ذلك الى أن تلك الفئة قريبة من البلوغ وبالتالي لها القدرة على ارتكاب جرائم الأحداث تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من (من ١٢ سنة – اقل من ١٥ سنة) إذ شكلت تلك الفئة ما نسبته (٣٤.٠%) من اجمالي جرائم الأحداث المسجلة طوال مدة الدراسة تتبعها في المرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية (أقل من ١٢ سنة) إذ شكلت تلك الفئة نسبة قدرها (٢٥.٠%) من اجمالي جرائم الأحداث المسجلة في محافظة ديالى طوال مدة الدراسة ويمكن أن يرجع ذلك الى صغر أعمارهم وبنيتهم الجسمانية التي تجعلهم غير قادرين على ارتكاب جرائم كبيرة تتناسب مع أعمارهم فضلا عن ذلك قد يجهلون عامل الخبرة والتخطيط لتنفيذ الجرائم المتنوعة لذلك شكلت تلك الفئة اقل الفئات العمرية من الأحداث ارتكاباً للجريمة ، أما فيما يخص التباين على مستوى سنوات الدراسة فقد تبين أن الفئة العمرية من (١٥ – اقل من ١٨ سنة) قد احتلت المرتبة الأولى أيضاً في تسجيل الجرائم خلال سنوات (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٤ ، ٢٠١٦ ، في حين سجلت المرتبة الأولى الفئة العمرية من (١٢ – اقل من ١٥ سنة) خلال سنوات الدراسة كل من (٢٠١٣ . ٢٠١٥ ،

٢٠١٧) أما الفئة العمرية (أقل من ١٢ سنة) فقد احتلت المرتبة الثالثة والأخيرة في جميع سنوات الدراسة ينظر والشكل (٢)

جدول (٢)

التركيب العمري للأحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة (٢٠١١ -٢٠١٧)

سنوات الدراسة	اقل من ١٢ سنة	النسبة %	من ١٢ – اقل من ١٥ سنة	النسبة %	من ١٥ – اقل من ١٨ سنة	النسبة %	المجموع
٢٠١١	٥٧	٢٦.٤	٧٣	٣٣.٨	٨٦	٣٩.٨	٢١٦
٢٠١٢	٤٥	٢٢.٧	٥٥	٢٧.٨	٩٨	٤٩.٥	١٩٨
٢٠١٣	٦٢	٢٩.١	٨٧	٤٠.٨	٦٤	٣٠.١	٢١٣
٢٠١٤	٣٨	٢٤.٨	١٥	٩.٨	١٠٠	٦٥.٤	١٥٣
٢٠١٥	٢٧	١٩.٦	٦٦	٤٧.٨	٤٥	٣٢.٦	١٣٨
٢٠١٦	٣٥	١٨.٦	٦٠	٣١.٩	٩٣	٤٩.٥	١٨٨
٢٠١٧	٥٨	٣٢.٠	٨٢	٤٥.٣	٤١	٢٢.٧	١٨١
المجموع	٣٢٢	٢٥.٠	٤٣٨	٣٤.٠	٥٢٧	٤١.٠	١٢٨٧

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على : جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة ديالى ، قسم الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

شكل (٢)
التركيب العمري للأحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة (٢٠١١ -٢٠١٧)

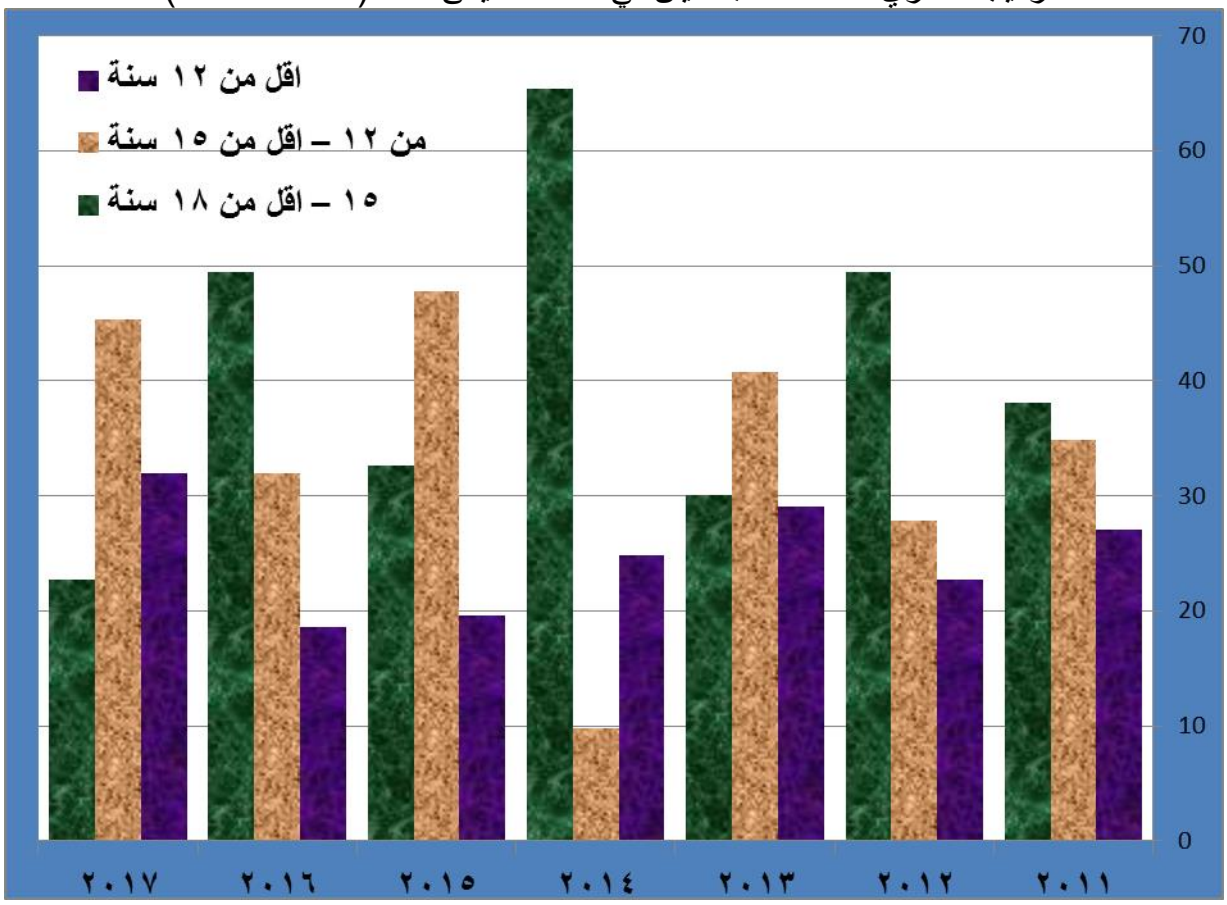

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٢)

المبحث الثاني : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأحداث الجانحين في محافظة ديالى للمدة من (٢٠١١ – ٢٠١٧)

١- الجنس

تتباين الخصائص المرتبطة بالجنس في حدوث الجريمة اذا كان من الذكور او الاناث ومن خلال جدول (٣) أنَّ نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث ، إذ بلغت (٨٩%) من مجموع عينة الدراسة البالغة (١٢٨) ، بينما بلغت نسبة الاناث (١١%) من مجموع عينة الدراسة شكل (٣) ، ويعزى سبب ارتفاع نسبة الذكور على نسبة الاناث الى صعوبة حصول الذكور عمل داخل المجتمع وهذا يؤدي الى اهمال الدراسة والبحث عن فرصة عمل تسد احتياجاتهم فضلاً عن ضعف الرقابة الاسرية في بعض الاسر وعوامل اجتماعية مثل التفكك الاسري وهذا ادى الى زيادة نسبة جرائم احداث الذكور على الاناث .

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	١١٤	٨٩
اناث	١٤	١١
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٨) توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس

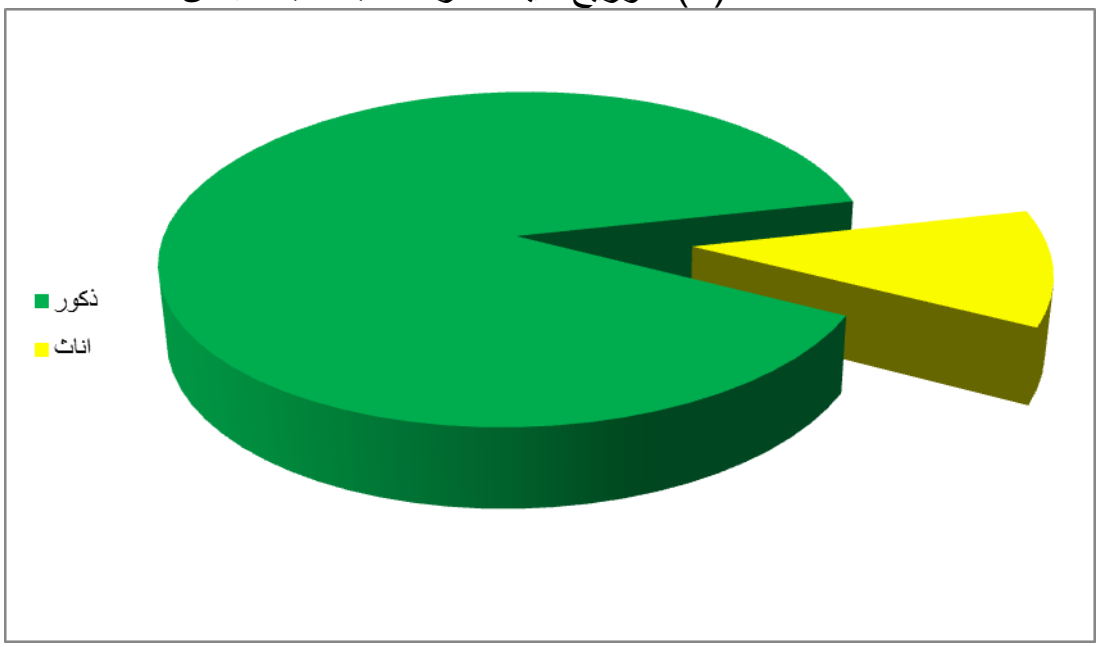

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٣)

٢- العمر

من خلال بيانات جدول (٤) تبين أنَّ (٦٦%) من الأحداث الجانحين كان تتراوح عمارهم بين (١٣ – ١٦) سنة ، بينما بلغت نسبة الأحداث الذين تراوحت أعمارهم بين (٩ – ١٢) سنة (٣٤%) من مجموع عينة الدراسة

جدول (٤) الفئات العمرية لعينة الدراسة

الفئات العمرية	العدد	النسبة %
من ٩ – ١٢	٤٣	٣٤
١٣ – ١٦	٨٥	٦٦
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٤) الفئات العمرية للعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

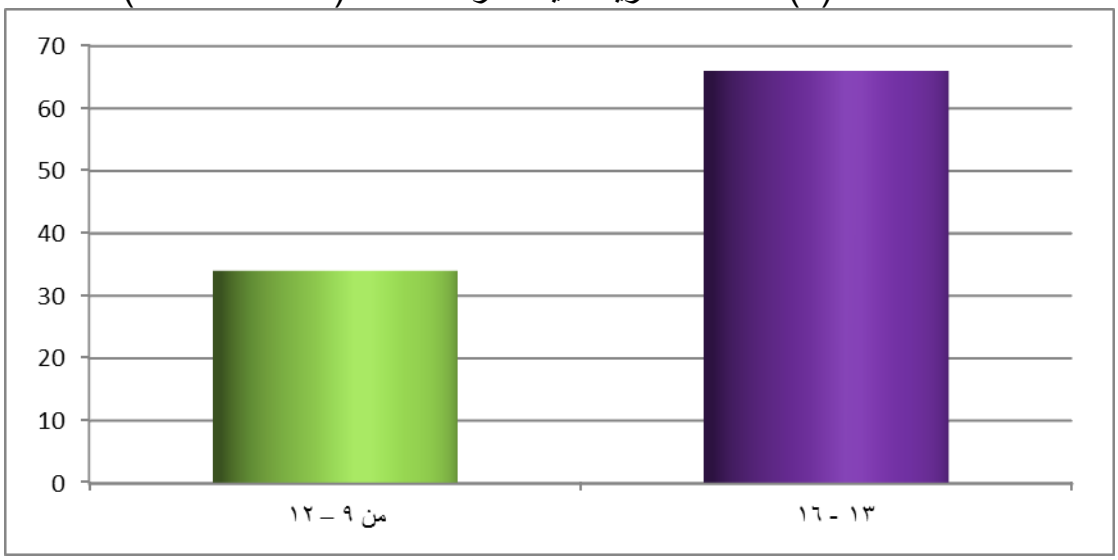

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٤)

٣- التحصيل الدراسي

من خلال بيانات جدول (٥) وشكل (٥) تبين انَّ نسبة الحاصلين على شهادة ابتدائية فما دون (٥٦%)من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على شهادة متوسطة (٢٧%) من مجموع عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة ثانوية (١٦%) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (٥) التحصيل الدراسي لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة %
ابتدائي	٧٢	٥٦
متوسط	٣٥	٢٧
ثانوي	٢١	١٦
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٥)

التحصيل الدراسي لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

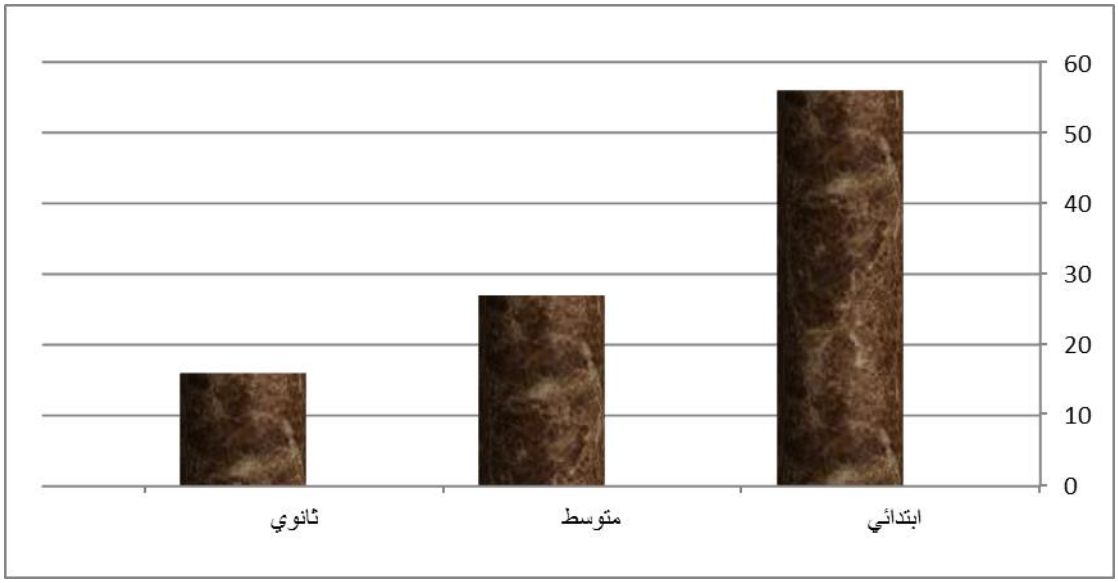

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٥)

٤ – مكان الولادة

يتضح من بيانات جدول (٦) وشكل (٦) أنَّ (٥٧%) كان محل ولادتهم في الحضر ، بينما بلغت نسبة الذين كانت محل ولادتهم الريف (٤٣%) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (١٦) مكان الولادة لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

محل الولادة	العدد	النسبة%
ريف	٥٥	٤٣
حضر	٧٣	٥٧
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١١) مكان الولادة لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

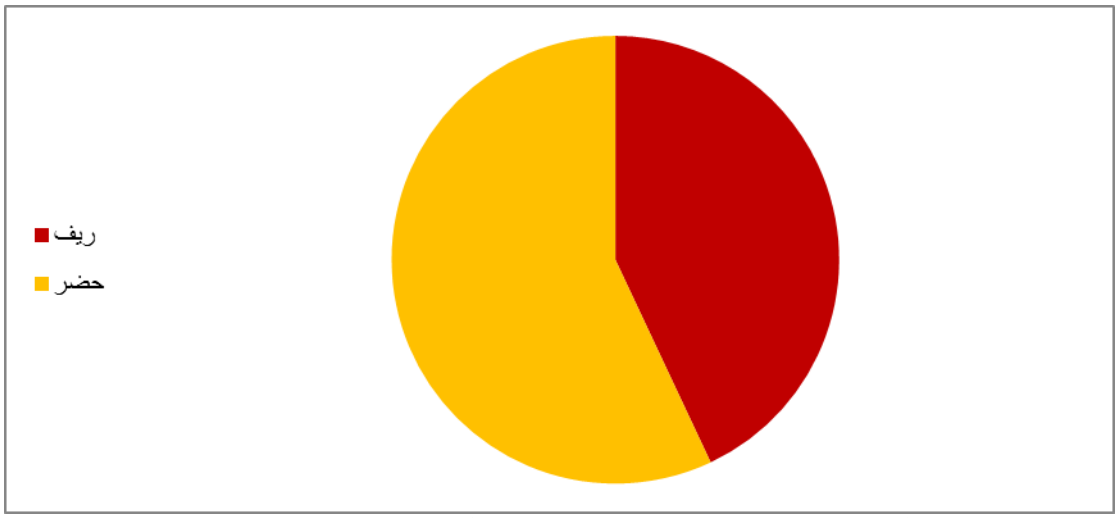

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٦)

٥- عدد افراد الاسرة

من خلال جدول (٧) والشكل تبين أنَّ (٥٤%) من أفراد أسرة عينة الدراسة كانت ذكوراً بينما بلغت نسبة الاناث (٤٦%) من مجموع العينة .

جدول (٧) عدد افراد الاسرة لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة%
ذكور	٦٩	٥٤
اناث	٥٩	٤٦
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٧)

عدد افراد الاسرة للأحداث الجانحين للمدة (٢٠١١ - ٢٠١٧)

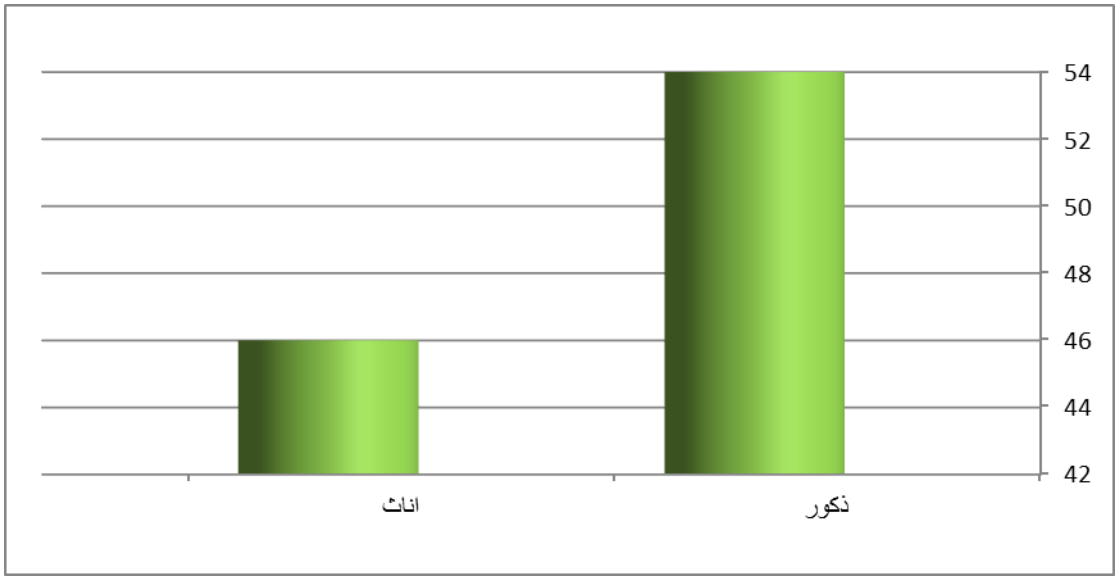

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٧)

٦- محل الإقامة

توضح بيانات جدول (٨) وشكل (٨) ان (٦٥%) من الأحداث الجانحين كان محل إقامتهم المدينة ، في حين بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان محل اقامتهم الريف (٣٥%) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (٨) محل الإقامة لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

محل الاقامة+-	العدد	النسبة%
ريف	٤٥	٣٥
مدينة	٨٣	٦٥
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٨)

محل الاقامة لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

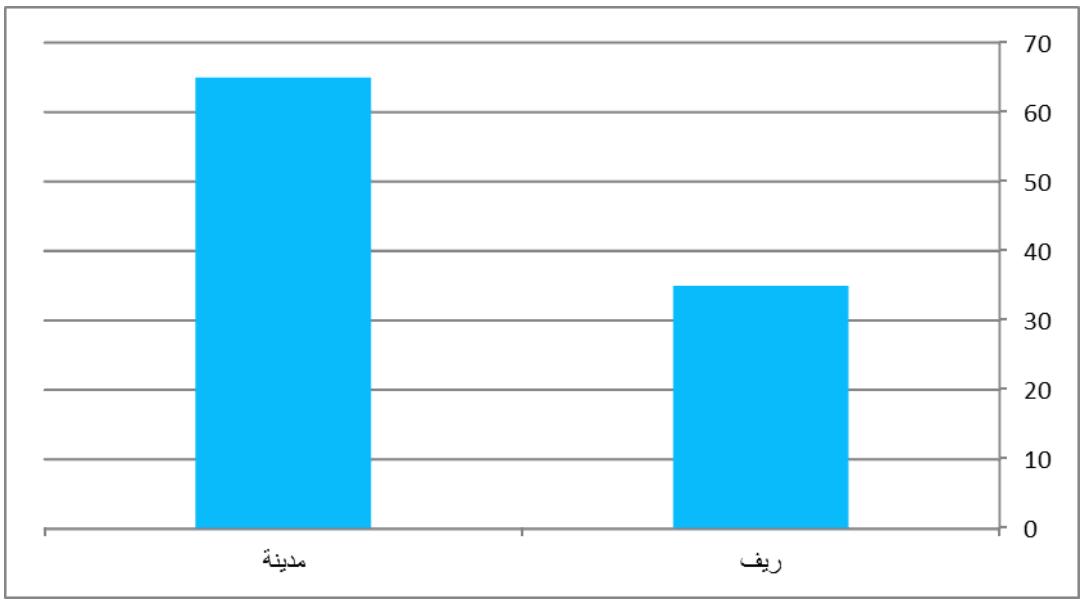

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٨)

٧- الدخل الشهري لأسر الأحداث الجانحين

يتضح من جدول (٩) وشكل (٩) أنَّ اكثر افراد عينة الدراسة يقل دخلهم الشهري عن (٥٠٠٠٠٠) الف دينار إذ بلغت نسبتهم (٦٤%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الاسر التي كان دخلها من (٥٠٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠٠٠) دينار (٢٠%) من مجموع عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة الذين يزيد دخلهم الشهري عن (١٠٠٠٠٠٠) دينار (١٦%) فقط من مجموع عينة الدراسة ، نستنتج من ذلك أنَّ اكثر افراد العينة يقل دخلهم الشهري عن (٥٠٠٠٠٠)الف دينار وهم بأمس الحاجة الى المال مما يظهر تأثير الحالة الاقتصادية للأحداث مما يؤدي بهم الى حالات انحراف وارتكاب الجرام داخل المجتمع .

جدول (٩)

الدخل الشهري لإسر الأحداث الجانحين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
اقل من ٥٠٠٠٠٠	٨٢	٦٤
١٠٠٠٠٠٠-٥٠٠٠٠٠	٢٥	٢٠
١٠٠٠٠٠٠ فاكثر	٢١	١٦
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٩) الدخل الشهري لعينة الدراسة

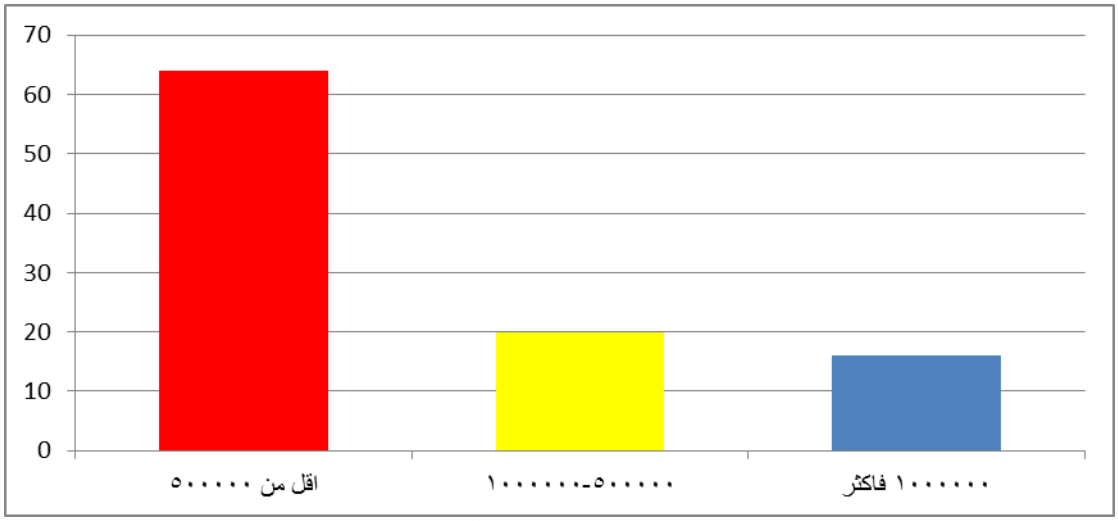

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٩)

٨- نوع السكن

يعدُّ نوع السكن من متطلبات الحياة لأنه يوفر الراحة والاستقرار للأسرة ، فمن خلال جدول (١٠) وشكل (١٠) يتضح أنَّ (٤٣%) من مجموع عينة الدراسة يعيشون في بيوت قد بنيت من مادة البلوك ، بينما يعيشون (١٠%) منهم في بيوت قد بنيت بمادة الطابوق ، في حين بلغت نسبة الذين يسكنون منازل قد بنيت بمادة الطين (٢٦%) من مجموع عينة الدراسة ،أمَّا نسبة الذين يسكنون بمنازل قد بنيت بمواد اخرى (كالثرمستون و الصفيح) فهي (٢١%) من مجموع عينة الدراسة شكل (١٤) ، إنَّ الحدث اذا لم يجد السكن المناسب الذي يوفر له الراحة فانه قد يتجه الى الشارع الذي لا تؤمن اخطاره وارتكاب جرائم تضر بالمجتمع .

جدول (١٠)

نوع السكن لعينة الدراسة للمدة من (٢٠١١ – ٢٠١٧)

نوع السكن	العدد	النسبة%
بلوك	٥٥	٤٣
طابوق	١٣	١٠
طين	٣٣	٢٦
مواد اخرى	٢٧	٢١
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٠) نوع السكن لعينة الدراسة

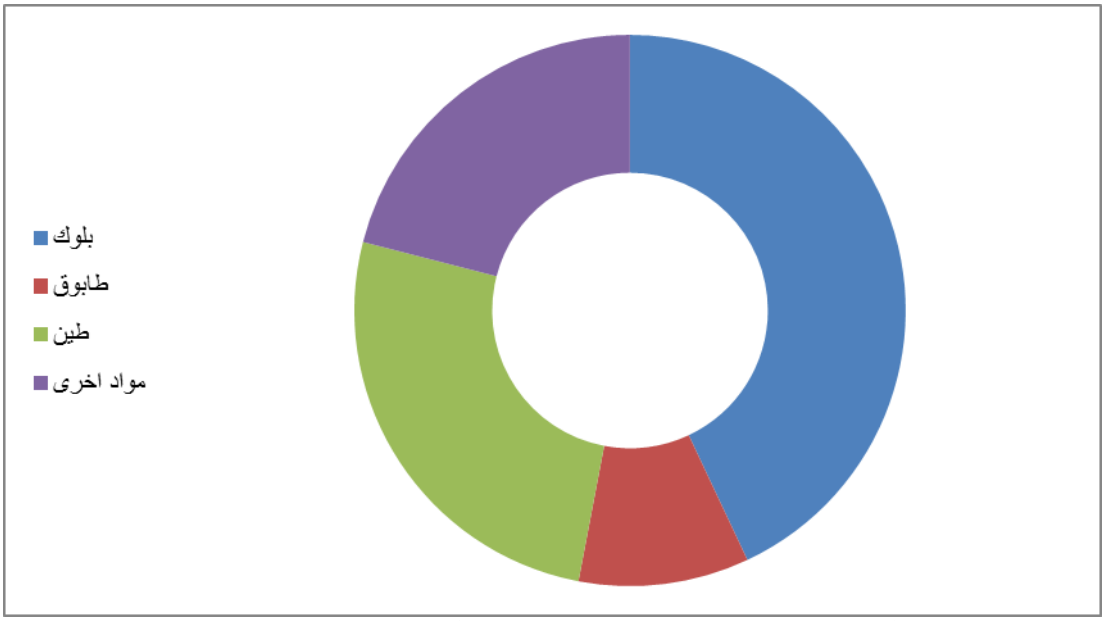

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٠)

٩- عائدية الوحدة السكنية

من خلال بيانات جدول (١١) وشكل (١١) تبين ان (١١%) من مجموع عينة الدراسة يسكنون في وحدات سكنية ملك ، في حين يسكن (١٧%) منهم في وحدات سكنية ايجار ، بينما يسكن (٤٨%) منهم في وحدات سكنية متجاوزة ، و (٢٤%) في وحدات سكنية عشوائية .

جدول (١١) عائدية الوحدة السكنية لأسر الأحداث الجانحين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

عائدية الوحدة السكنية	العدد	النسبة
ملك	١٤	١١
ايجار	٢٢	١٧
تجاوز	٦١	٤٨
عشوائي	٣١	٢٤
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١١)

عائدية الوحدة السكنية لأسر الأحداث الجانحين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

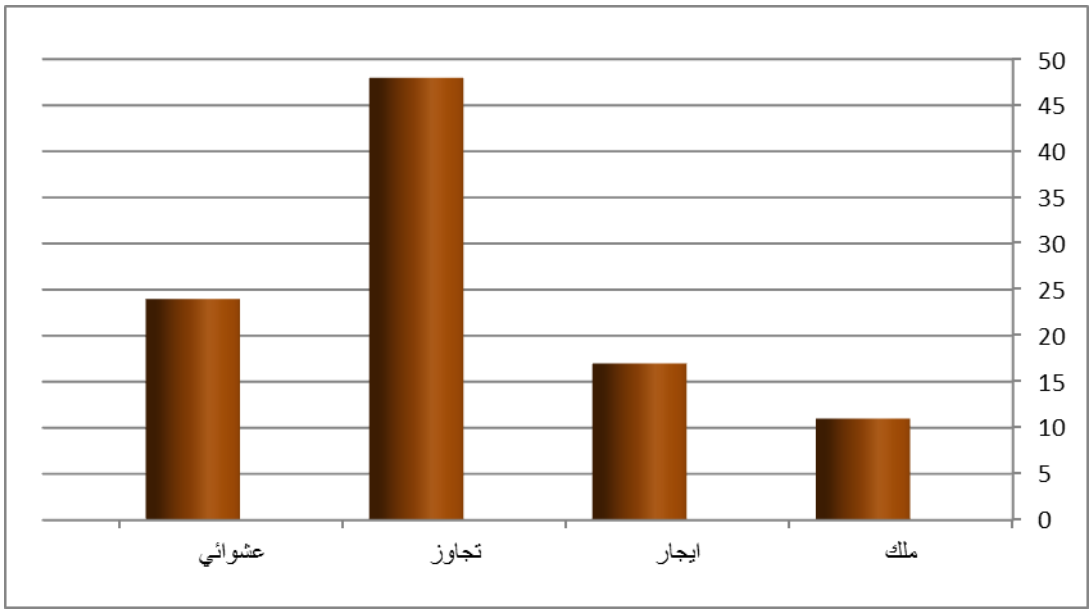

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١١)

١٠- أَسباب الجنوح

من خلال بيانات جدول (١٢) وشكل (١٢) تبين أنَّ (٣٥%) من العينة قد مارس الجنح بسبب ظروف اقتصادية ، في حين اجاب (٣٠%) منهم على أن سبب الجنح كان بسبب مشاكل اسرية دفعته الى ارتكاب الجريمة ، بينما اجاب (٣٤%) منهم على ان سبب ارتكاب الجنحة كان بسبب اصدقاء السوء .

جدول (١٢)

اسباب الجنوح للأحداث الجانحين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

اسباب الجنوح	العدد	النسبة%
ظروف اقتصادية	٤٥	٣٥
مشاكل اسرية	٣٩	٣٠
اصدقاء السوء	٤٤	٣٤
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٢) اسباب الجنوح للأحداث الجانحين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١ – ٢٠١٧)

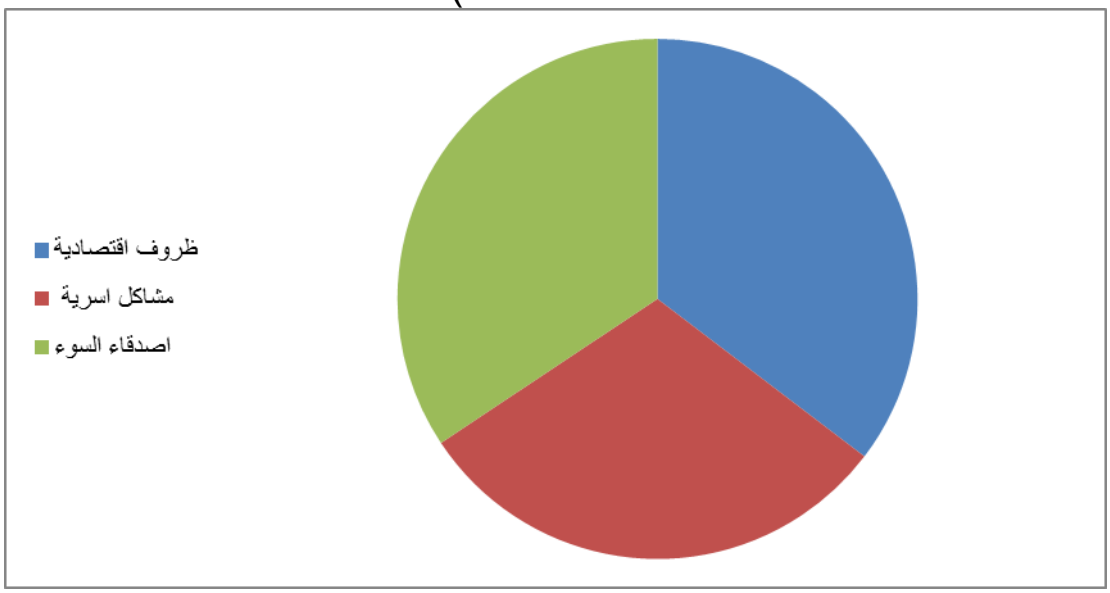

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٢)

١١- أصناف الجنح

من خلال جدول (١٣) وشكل (١٣) تبين أنَّ معظم أفراد العينة ادخلوا الى السجن الاصلاحي بسبب السرقة اذ بلغت نسبتهم (٤٦%) من مجموع العينة ، بينما بلغت نسبة الأحداث الذين ارتكبوا جنحة الاغتصاب (١٤%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسب الأحداث الذين يتعاطون مخدرات (٩%) من مجموع عينة الدراسة ، اما الذين ارتكبوا الاعتداء بالضرب فقد بلغت نسبتهم

(٢٦%) من مجموع عينة الدراسة ، بينما لا تتجاوز جرائم القتل (٥%) فقط من مجموع عينة الدراسة .

جدول (١٣)

الجنح التي ارتكبها الأحداث في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١ –٢٠١٧)

نوع الجنحة	العدد	النسبة %
سرقة	٥٩	٤٦
اغتصاب	١٨	١٤
مخدرات	١٢	٩
اعتداء بالضرب	٣٣	٢٦
جريمة قتل	٦	٥
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٣) الجنح التي ارتكبها الأحداث في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١–٢٠١٧)

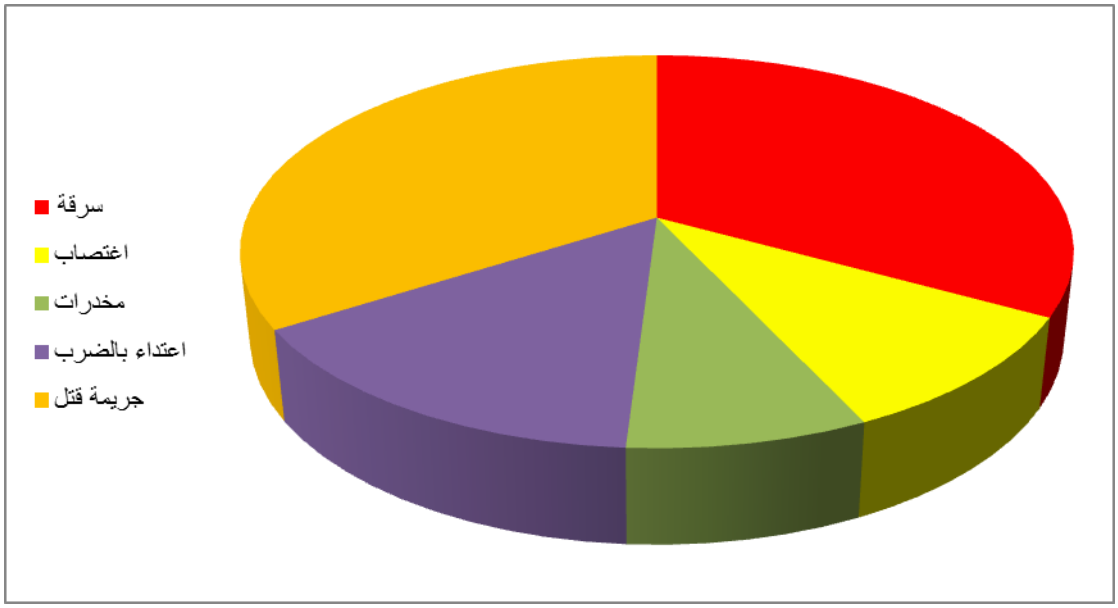

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٣)

١٢– الحالة الزوجية للأبوين

نلاحظ من بيانات جدول (١٤) وشكل (١٤) انتشار حالة الطلاق بين اسر الأحداث الجانحين ، إذ أجاب (٦٣%) من العينة عن حصول حالات طلاق بين ابويهم ، بينما اجاب

(٣٧%) منهم عن عدم وجدود حالات طلاق ، نستنتج من ذلك إنَّ احد اسباب الجنوح يعود الى عدم الاستقرار الاسري الناجم عن حالات الطلاق .

جدول (١٤)

طلاق الوالدين للأحداث الجانحين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

هل والديك مطلقان	العدد	النسبة
نعم	٨١	٦٣
لا	٤٧	٣٧
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٤) الحالة الزوجية للأبوين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٤)

١٣- زواج الابوين

أ- زواج الاب

يتضح من بيانات جدول (١٥) وشكل (١٥) أنَّ (٥٦%) من آباء الأحداث قد تزوجوا مرة ثانية ، وهذا ما يجعل الحدث يفقد حنان الام بوجود امرأة اخرى خاصة ، إذ كانت معاملتها سيئة للحدث مما سبب الهروب من البيت او اللجوء الى

تعاطي مخدرات او الذهاب مع رفاق السوء ، في حين نجد ان (٤٤%) من ابائهم لم يتزوجوا امرأة ثانية سواء كانوا مطلقين أم لا .

جدول (١٥)

زواج الابوين لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

هل تزوج الاب او لا	العدد	النسبة
نعم	٧٢	٥٦
لا	٥٦	٤٤
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٥) زواج الابوين لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

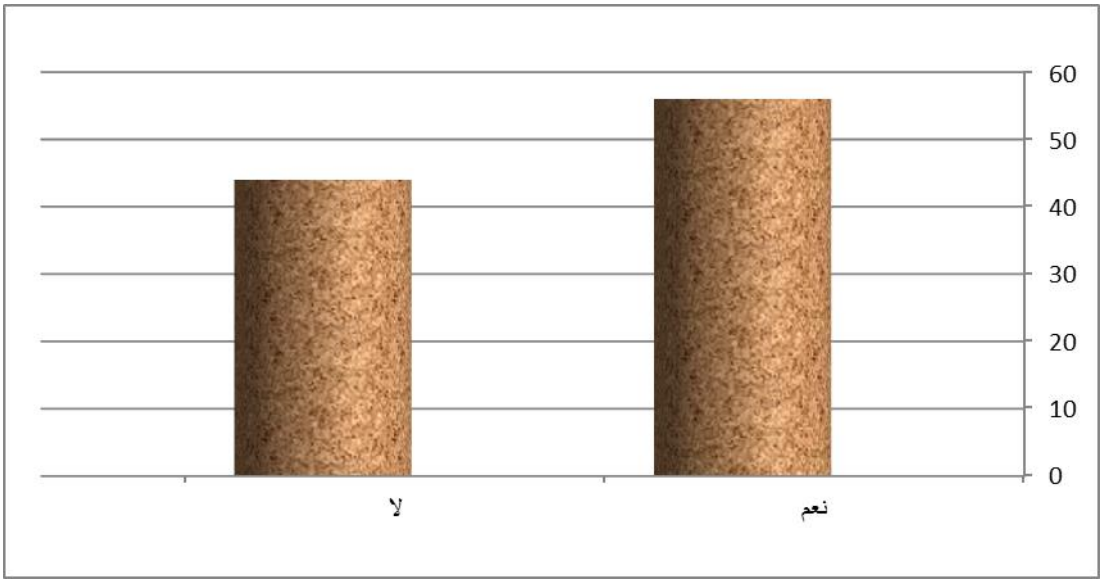

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٥)

ب- زواج الام

من خلال جدول (١٦) وشكل (١٦) تبين ان نسبة العينة الذين تزوجت امهاتهم مرة ثانية (٢٩%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الامهات اللواتي لم يتزوجن مرة ثانية (٧١%) من مجموع عينة الدراسة ، تستنتج من ذلك تمسك الام بالعيش مع ابنائها وتكريس حياتها لتربيتهم على عكس الاباء ، فغياب الاب

داخل الاسرة والذي يعدُّ المسؤول الاول عنها يتيح للأبناء حرية التصرف ومن ثم فسح المجال لهم لارتكاب الجنحة والانحراف .

جدول (١٦)

زواج الام من رجل ثاني لعينة الدراسة للمدة من (٢٠١١-٢٠١٧)

هل تزوج الام	العدد	النسبة
نعم	٣٧	٢٩
لا	٩١	٧١
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٦)

زواج الام من رجل ثاني لعينة الدراسة للمدة من (٢٠١١-٢٠١٧)

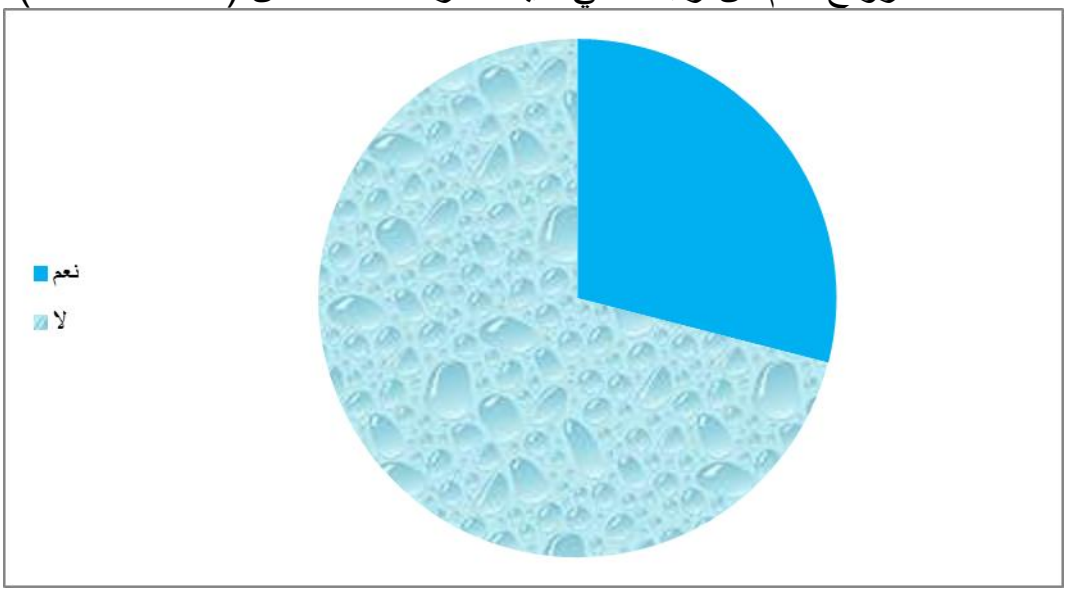

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٦)

١٤- معاملة الوالدين للحدث داخل المنزل

من خلال جدول (١٧) وشكل (١٧) تبين أنَّ نسبة الذين كانت معاملتهم بقسوة (٣٣%) من مجموع عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة الذين كانت معاملتهم بلين (١٦%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الذين كانت معاملتهم ما بين الحالتين (٥١%) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (١٨)

معاملة الوالدين للحدث داخل المنزل لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

نوع المعاملة	العدد	النسبة
بقسوة	٤٢	٣٣
بلين	٢١	١٦
ما بين الحالتين	٦٥	٥١
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٨)

معاملة الوالدين للحدث داخل المنزل لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

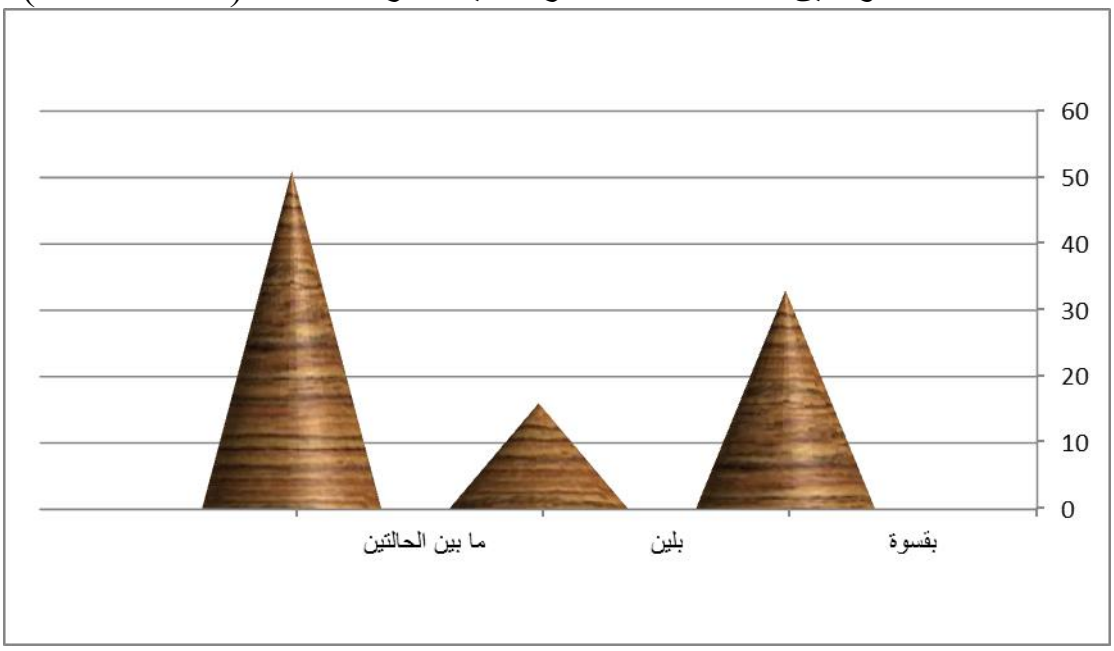

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٨)

١٥- الهروب والعيش خارج المنزل

من خلال بيانات جدول (١٩) والشكل (١٩) يلاحظ ارتفاع نسبة الأحداث الجانحين الذين يفكرون بالهروب خارج المنزل ، إذ بلغت نسبتهم (٥٤%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بـ (لا) (٤٦%) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (١٩)

الهروب والعيش خارج المنزل لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

هل فكرت يوما الفرار من المنزل	العدد	النسبة
نعم	٦٩	٥٤
كلا	٥٩	٤٦
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (١٩)

الهروب والعيش خارج المنزل لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

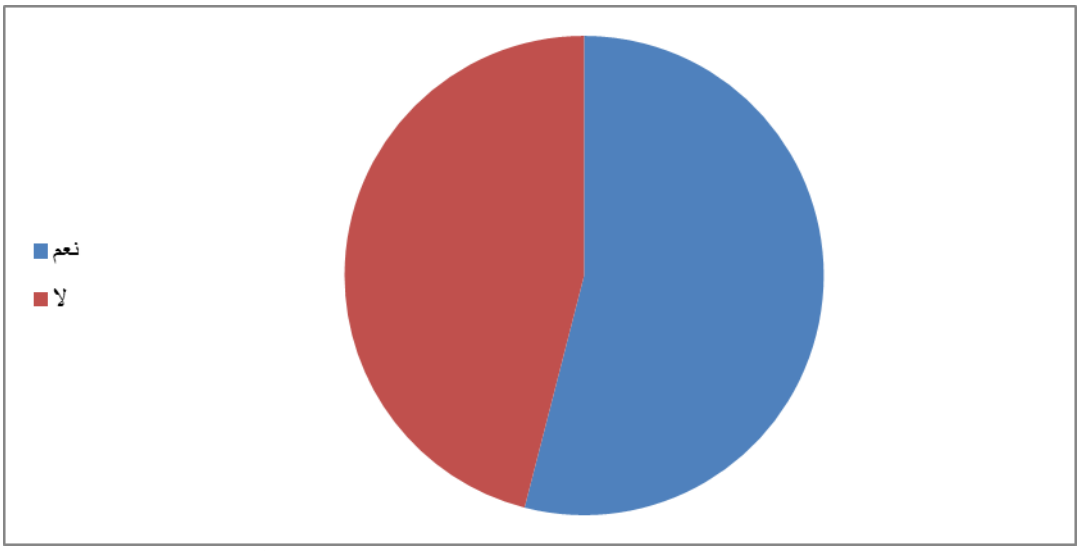

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (١٩)

١٦- سبب الفرار من المنزل

نستنتج من بيانات جدول (٢٠) وشكل (٢٠) أنَّ نسبة الأحداث الجانحين الذين يفكرون بالهروب من المنزل بسبب معاملة الوالدين لهم (٣٢%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الذين كان سبب تفكيرهم بالفرار من المنزل بسبب مشاكل أسرية (١٨%) من مجموع العينة ، بينما بلغت نسبة الذين كان سبب تفكيرهم بالهروب من المنزل بسبب ظروف اقتصادية (٥٠%) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (٢٠)

اسباب الفرار من المنزل لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

ما هو سبب الفرار من المنزل	العدد	النسبة %
معاملة الوالدين	٤١	٣٢
مشاكل اسرية	٢٣	١٨
ظروف اقتصادية	٦٤	٥٠
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٢٠)
اسباب الفرار من المنزل لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

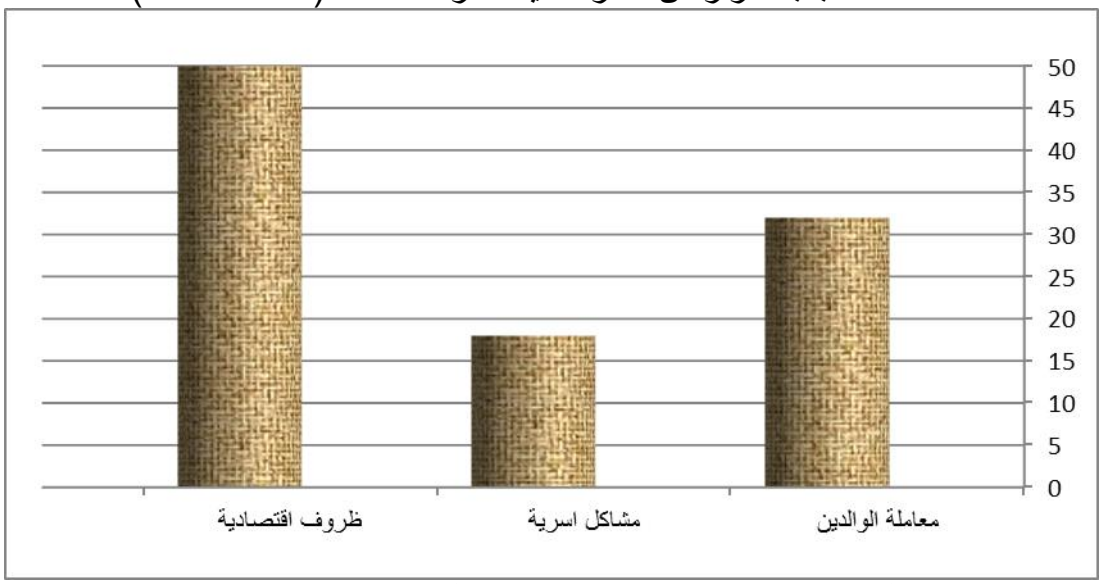

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٢٠)

١٨- قضاء وقت فراغك

يوضح جدول (٢١) وشكل (٢١) أنَّ أغلب الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع الاصدقاء اذ بلغت نسبتهم (٤٣%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الذين يقضون اوقات فراغهم في الشارع (٤٠%) من مجموع العينة ، بينما بلغت نسبة الذين يقضون وقت فراغهم في المقاهي (١٠%) منهم ، أمَّا الذين يقضون اوقات فراغهم في البيت فقد بلغت نسبتهم (٧%) فقط من مجموع عينة الدراسة .

جدول (٢١)

قضاء وقت الفراغ قبل ارتكاب الجنوح لعينة الدراسة للمدة(٢٠١١-٢٠١٧)

قضاء وقت فراغك	العدد	النسبة %
في البيت	٩	٧
في الشارع	٥١	٤٠
في المقهى	١٣	١٠
مع الاصدقاء	٥٥	٤٣
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٢١)

قضاء وقت الفراغ قبل ارتكاب الجنوح لعينة الدراسة للمدة(٢٠١١-٢٠١٧)

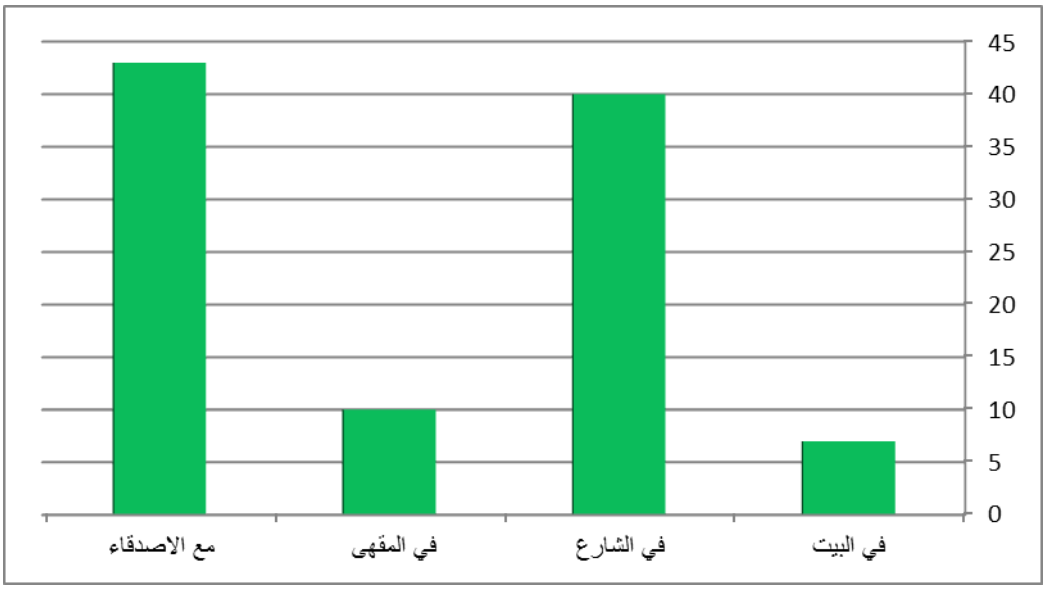

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٢١)

١٩- العودة إلى العائلة والاستقرار معاً بعد الخروج من السجن الاصلاحي

نستنتج من بيانات جدول (٢٢) وشكل (٢٢) أنَّ (٧٦%) من العينة ذكروا أنَّهم يعودون للعيش مع عوائلهم بعد الخروج من السجن الإصلاحي ، بينما اجاب (٢٤%) منهم بعدم الاستقرار مع العائلة بعد خروجهم من السجن الإصلاحي .

جدول (٢٢)

العودة الى العائلة بعد الخروج من السجن الاصلاحي لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

هل تعود الى العائلة والاستقرار معا بعد خروجك من السجن الاصلاحي	العدد	النسبة %
نعم	٩٧	٧٦
لا	٣١	٢٤
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٢٢)

العودة الى العائلة بعد الخروج من السجن الاصلاحي لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

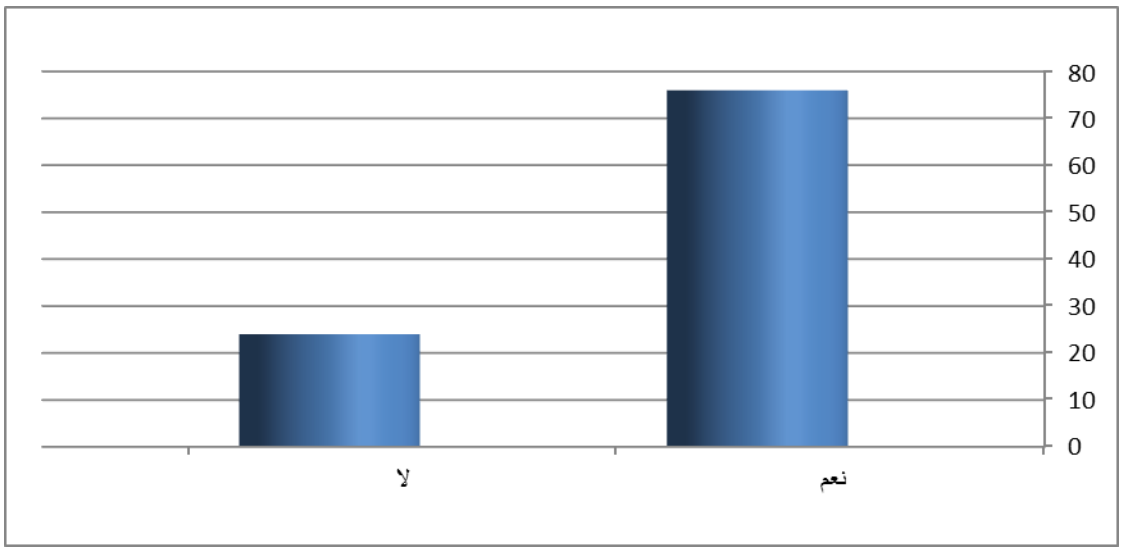

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٢٢)

٢٠- نوع الحياة داخل السجن الاصلاحي

من خلال بيانات جدول (٢٣) والشكل (٢٣) تبين أنَّ نسبة (٦٢%) من العينة اجابوا بان الحياة سيئة داخل السجن الاصلاحي ، في حين أجاب (٣٠%) منهم بان الحياة عادية ، بينما اجاب (٨%) فقط بأن الحياة داخل السجن الاصلاحي كانت جيدة .

جدول (٢٣)

نوع الحياة داخل السجن الاصلاحي لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

كيف كانت الحياة داخل السجن الاصلاحي	العدد	النسبة %
جيدة	١٠	٨
سيئة	٧٩	٦٢
عادية	٣٩	٣٠
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٢٣)

نوع الحياة داخل السجن الاصلاحي لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

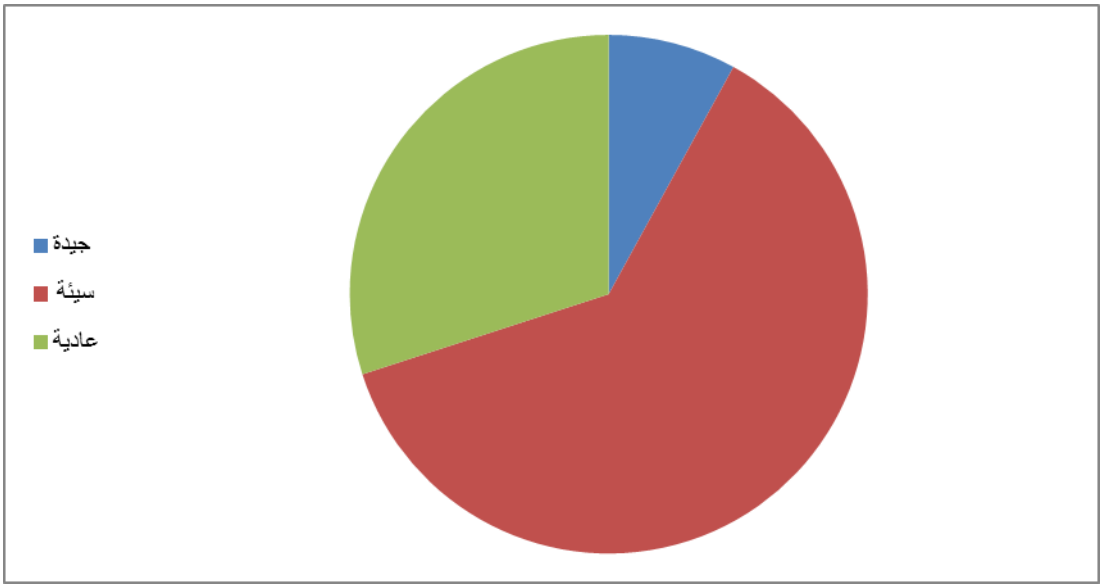

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٢٣)

٢١- دور السجن الاصلاحي في اصلاح الحدث

يتضح من بيانات جدول (٢٤) وشكل (٢٤) أنَّ (٨٨%) من الأحداث الجانحين كانوا نادمين على الارتكاب الجنحة ، في حين شكلت نسبة غير نادمين على ارتكاب الجنحة (١٢%) فقط من مجموع عينة الدراسة .

جدول (٢٤)

دور السجن الاصلاحي في اصلاح الحدث لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

دور السجن الاصلاحي في اصلاح الحدث	العدد	النسبة %
نعم	١١٢	٨٨
كلا	١٦	١٢
المجموع	١٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على استمارة الاستبانة ملحق (١)

شكل (٢٤)

دور السجن الاصلاحي في اصلاح الحدث لعينة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

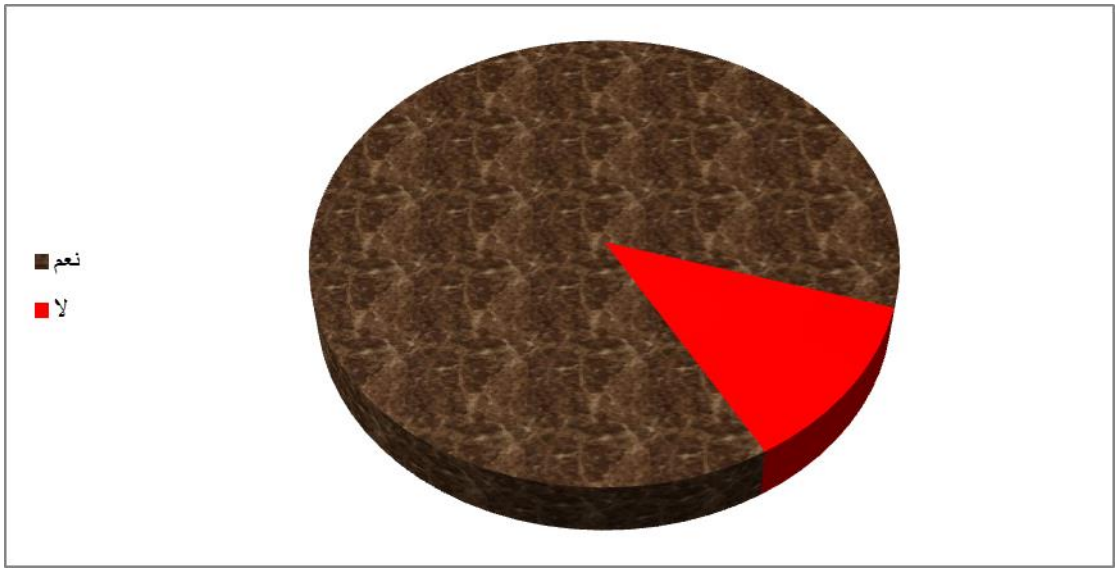

المصدر : من عمل الباحثتين اعتمادا على بيانات الجدول (٢٤)

المبحث الثالث

آثار الجنوح وسبل وقاية الأحداث من الجنوح في محافظة ديالى

مقدمة

لقد كثر في السنوات الماضية انحراف الأحداث حيث فقد الكثير منهم الرعاية الاجتماعية من قلب الأسرة ومن البيئة المحيطة به ، فافتقدوا الى العطف والحنان والى العناية والاهتمام من قبل الاهل والاسرة المحيطة . وهذا الفقدان العاطفي او المادي له اثار على انحراف الحدث ولجوئه الى الاقدام على اعمال خارجة عن القانون وذلك من اجل حصوله على ما يرغب به حتى وان كان عن طريق الجريمة لذلك لابد ان نوضح اساليب تقي وتحد من الاجرام وخاصة بالنسبة للاحداث لأنها تهدد استقرار المجتمع وتنشر القيم اللاأخلاقية في المجتمع وسوف يتم التطرق الى اساليب الوقاية او اساليب وقاية الأحداث وحمايتهم من الانحراف على وفق الاتي :-

اولا – اثار الجنوح (جرائم الأحداث) على الفرد والمجتمع

وهو ما يمكن ان نطلق عليه التكلفة التي يتكبدها الفرد والمجتمع من انتشار هذه الظاهرة ، فالتكلفة ليست مادية فقط ، وانما هي مجموعة من الاثار السلبية المدمرة على كافة النواحي الإنسانية والاجتماعية لكافة فئات المجتمع . حيث ان وجود جرائم الأحداث في المجتمع وانتشارها يقابله مجموعة من العوامل التي تؤثر على المجتمع او المحافظة ومنها :-

١- إنَّ وجود جرائم الأحداث في المحافظة يقابله الحاجة الى انتشار واسع في الاجهزة الامنية لكافة النواحي الادارية والقضائية وهذا بدوره سوف ينعكس سلباً على المحافظة لتاثيره على بقية الانشطة الاقتصادية التي تكون بحاجة الى انفاق مستمرة على خدماتها

٢- المبالغ المالية الضخمة او الهائلة التي يتم صرفها لمكافحة جرائم الأحداث والتقليل من انتشارها له تأثير وبشكل كبير على بقية الخدمات في المحافظة من تعليم وصحة لأنه سوف يكون على حساب التقصير مع هذه الخدمات والانفاق

على الحد من الجرائم وهذا بدوره سوف يؤدي الى اختلال في اداء وظائف هذه الانشطة وبالتالي يؤدي الى انتشار اكثر للجريمة .

٣- سوف يصبح الحدث المجرم لا رغبة له في المجتمع ، ليس هو فقط بل جميع افراد اسرته سوف تصبح نظرة المجتمع عليهم نظرة احتقار وللجريمة تأثير على حياته العملية اذ لايرغب الكثير من اصحاب المحال التجارية مشاركته في الاعمال الحرة كونه مجرماً لذلك سوف تؤثر الجريمة على الدخل المادي له .

٤- انتشار جرائم الأحداث يؤدي الى فساد في اخلاق الشباب المجرمين وتحويلهم الى عناصر غير منتجة في المجتمع من كافة النواحي ومن اجل الحصول او من اجل حصولهم على مبالغ مالية ولايهمهم الحصول عليها باي الطرق حتى وان كانت من خلال ارتكابهم للجرائم وخرق القانون .

٥- لابد من الاشارة الى ان وجود الجرائم له تأثير ايضا على انتشار الامراض وخاصة الامراض المعدية وهذه تكون عن طريق انحرافات الأحداث اللاأخلاقية والمتمثلة في الاتصال الجنسي غير الشرعي [١]

٦- التكلفة الاجتماعية لجريمة الحدث هي تلك الاعباء او التضحيات الاجتماعية التي تنفقها الدولة بهدف القضاء على الجريمة او الحد من اثارها على المجتمع هي تكلفة اجتماعية او قومية ، ويمكن تبرير هذه التكلفة اقتصاديا لان المفهوم الفني لمكافحة الجريمة لا يمكن تجريده من الاعتبارات الاجتماعية ، حيث ان تتطور الدولة واجهزتها المختلفة تعمل في فراغ بل هي تعمل في اطار بيئة اجتماعية متماسكة هدفها الاول هو تحقيق الرخاء والامن للمواطنين من خلال التقدم والنمو الاقتصادي [٢]

عانت المحافظة خلال الاعوام السابقة من انتشار واسع للجرائم وهذا كان يتطلب توفير مبالغ طائلة من اجل توفير المستلزمات التي تقلل او تحد من وقوع الجرائم كافة تمثلت في زيادة في اعداد الكوادر الامنية والقضائية والتي انعكس توافرها على اداء وكفاءة بقية الاجهزة الاخرى في المحافظة [٣]

٧- الجريمة مرض اجتماعي خطير تمتد جذوره الى مختلف نواحي المجتمع حتى ان المعنيين في شؤون الجريمة قد شبهها بالسرطان الذي يصيب الانسان ويغرس

في جذوره في مختلف نواحي الجسم حيث ان (آلافآ) من المجرمين يعاقبون سنويا ولاشك في ان تعقيب المجرمين ومحاكمتهم وعقابهم يكلف مبالغ طائلة تصرف سنويا في مكافحة الجرائم ، فضلا عن أنَّ تلك المبالغ التي تصرف من اجل علاجهم واصلاحهم وعلاجهم واعدادهم وتأهيلهم ليعودوا الى المجتمع منصلحين [٤]

٨- لجرائم الأحداث اضرار معنوية تترتب على انتشار الجريمة حيث انها تتبع الخوف والقلق من نفوس المواطنين فضلاً عن تهديد أمن المجتمع وسلامه واستقراره المجتمع وما يصاحب ذلك من خوف اللأفراد وفزعهم هذه العوامل مادية كانت ام معنوية تستنزف جهود من الدولة لمكافحتها [٥]

٩- لجرائم الأحداث تأثير على تمزيق الروابط الانسانية والثقة المفترض ان تكون مبادلة بين البشر ويباعد بين مواطنين المجتمع الواحد فتجعل من ذلك الكائناً الاجتماعي اصلا كائن يركز حياته حول ذاته غير مكترث بأقرانه مما يقطع الصلة بينه وبين ما تفرضه الحياة الاجتماعية من تعاون وتعاضد وتضحية في سبيل توازن اجتماعي ضروري للوجود الانساني المتكامل [٦]

ثانيا : اساليب وقاية الأحداث من الانحراف في محافظة ديالى

*** التدابير الوقائية لحماية الأحداث**

إنَّ جوهر تدابير الحماية هي تسليم الحدث الى شخص او مؤسسة محل ثقة تعدُّ هذا التسليم تدابير لسلوك الحدث من الانحراف لان من سلم اليه سيراقب سلوكه ويجتهد في حرفه عن معاودة الجريمة ويضع المشروع لهذا الهدف القواعد الاتية :-

١- لا يجوز التسليم لأي شخص وانما لأشخاص لهم مصلحة او لديهم اتجاه طبيعي او اجتماعي للعمل على تحسين سلوك الصغير (الابوان او احدهما او الوصي او احد او احد افراد العائلة)

٢- التسليم الى شخص من أهل البر أو عائلة جديرة بالثقة او الى مؤسسة اجتماعية ولا محل للتسليم الى الاحوال او احد افراد العائلة ، الا عند عدم وجود الابوين او الوصي او عدم توافر ضمانات فيهم ولا محل للتسليم الى احد من اهل البر او عائلة او مؤسسة الا عند عدم وجود احد من الأحوال او الافراد وبحيث

تتوافر فيه الضمانات الاخلاقية وان يكون في استطاعته تربية الحدث وتأديبه وتهذيبه ، ويقرر المشرع المسؤولية الجزائية لمستلم الحدث اذا اقترف جريمة تالية ولا قيام لهذه المسؤولية اذا كان مستلم الحدث من غير افراد العائلة .

٢- تدابير التأديب

تنزل هذه التدابير بالأحداث الذين اتموا الثانية عشر من اعمارهم ولما يتموا بعد الخامسة عشره منها وهي نوعان ١- الوضع في الاصلاح ٢- الوضع في معهد تأديبي ويقوم بمهام الاصلاح (دور اصلاح الأحداث وتربيتهم)

أمَّا المعاهد التأديبية فهي مؤسسات عقابية متخصصة في معاملة الأحداث و تدابير التأديب غير محددة المدة ، فهي تستمر حتى بلوغ الحدث الثامنة عشرة سنة.

وهناك ثلاثة من الدور المعنية بالأحداث وهي [٧] :

أ- مدرسة الشباب البالغين من ١٨ سنة لغاية ٢٤ سنة

ب- مدرسة تأهيل الصبيان من ١٥ سنة لغاية ١٨ سنة

ج- سجن اصلاح الكبار من ٢٤ سنة فما فوق

٣- الحماية من الاشرطة والمطبوعات المخلة بالأدب

بهدف عدم تعريض الصغار او المراهقين لمواد وكتابات تخل بالآداب و تؤثر على الاتجاهات الاخلاقية يجب مراقبة هذه المطبوعات والاشرطة والمواقع الخاصة على الانترنت يجب حجبها عن الصغار الذين لم يبلغوا سن الثامنة عشر عاماً [٨]

٤- دور الاسرة في الوقاية والحماية

تتحمل الاسرة المسؤولية الاساسية عن رعاية الطفل والحدث وحمايته في مرحلة الطفولة المبكرة الى مرحلة المراهقة ، ويبدأ تعريف الطفل بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته داخل الاسرة ، وينبغي اذا ما اريد تنمية شخصية الطفل تنمية متكاملة ومتناسقة ان ينشأ في بيئة اسرية وفي جو من السعادة والمحبة والتفاهم ، ويجب بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون فصل الاطفال عن اسرهم ، واذا ما فصل الطفل عن اسرته لأسباب قهرية او من اجل مصلحة عليا فينبغي عمل الترتيبات لتوفر

العناية الملائمة البديلة للأسرة مع مراعاة توفير البيئة الملائمة مما أمكن لتربية الطفل في محيطه الثقافي الخاص [٩]

٥- الوقاية من الجريمة في الشريعة الاسلامية

يقول ابن تيمية رحمه الله ((لولا العقوبة التي فرضها الله على الجناة والمفسدين لاهلك الناس بعضهم بعضاً)) وبذلك يفسد نظام العالم ، لا تتم الا بموالم يردعهم ويجعل الجاني نكالاً وعظة لمن يريد ان يفعل مثل فعلته ، وما يرسمه المخططون للوقاية من الجريمة ، من اساليب يقصد بها مكافحتها والحد من تزايدها وأشاع دائرتها في المجتمع ، لا تعطي نتائج مرضية في الغالب ولايكون ذلك لقصور في أفكار وتوجيهات ودراسات المهتمين بمحاضرة الجريمة او نقص في استعدُّاتهم ولكن لان ما يضعونه من حلول عليه مداخل كثيرة من حيث [١٠] :-

أ- الرأفة بالمجرم

ب- تخفيض الحكم على المجرم اذا لمس منه السلوك الحسن

ج- اعادة الجريمة لعوامل نفسية واجتماعية

د- تحديد الجزاء بغرامة مالية ، او مدة زمنية قد يوقف تنفيذها

هـ- اتاحة الفرصة لكل مجرم ان يشتري مدة الحكم او نوع الجزاء بمبلغ مالي

ز- عدم احصاء الجرائم السابقة التي لم يضبط قبلا بها ، وبالتالي لا يعطي عليها حكما ولا جزاء

٦- هناك عوامل يجب اتباعها من اجل الحد من الجرائم ومنها [١١]

أ- اشباع احتياجات الابناء النفسية والاجتماعية والسلوكية وكذلك المادية

ب- المشاركة الحسية والمعنوية مع الابناء وابائهم ومصادقتهم من اجل بث الثقة في نفوسهم

ج- عدم الاعتماد على المربيات في ادارة الشؤون الاسرية وخاصة تربية الابناء

د- تنمية العواطف الكامنة مثل حب الوطن والمجتمع والانتماء اليه

٧- نشر الوعي الديني والثقافي من خلال القيام بندوات وملتقيات للتعرف بخطورة الاجرام وتأثيره على المجتمع

٨- تقوية دور المؤسسات الدينية لأنها تقوم بدور فعال في تربية الفرد وتوجيهه التوجيه السليم وذلك لما تتميز به من خصائص فريدة اهمها احاطته بحالة من القدسية والثبات وترشيده الى ايجابية في السلوك حيث يتجلى دور المؤسسات الدينية في الوقاية من الاجرام من خلال عدة امور منها (١٢)

أ- تساعد الفرد صغيراً كان او كبيراً على تعلم تعاليم الدين السمحة التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع

ب- الدعوة الى ترك الافعال المثبتة التي يمارس بها عنف او جرم وذلك للأثار المترتبة عليها دينيا ودنيويا (١٣)

٩- تكثيف اداء ادوات الشرطة في المجتمع من خلال عدة اجراءات منها منع الاسلحة غير المرخصة ومنع المخدرات ومنع السياقة لمن ليس لديهم اجازة مرورية وعدم السماح للأحداث بالتواجد في المقاهي والكوفي شوبات الى اوقات متأخرة من الليل

١٠- تكثيف دور الاعلام لأنه يلعب دورا مهماً في توجيه الرأي العام وتوعية وتنبيه الى مخاطر الجريمة وانحراف الأحداث على المجتمع وبإمكانه ان يلعب دوراً مهماً في منع الجريمة

الاستنتاجات

١- للخصائص السكانية المتمثلة بالتركيب النوعي والعمي والخصائص التحليلية والحالة الزوجية وخصائص الاسرة التي ينتمي لها الحدث تلعب دوراً مؤثرا في اجرام وانحراف وممارسة لمختلف الانشطة الاجرامية في المجتمع .

٢- احتل قضاء بعقوبة المرتبة الاولى من بين الوحدات الادارية في اعداد الجانحين على مستوى الذكو والاناث ويعود سبب ذلك الى توافر فيه اغلب الانشطة التجارية والاقتصادية والاجتماعية .

٣- جرائم الاحداث في محافظة ديالى هي جرائم ذكور بالدرجة الاساس ويمكن ارجاع السبب في ذلك الى الخصائص التي يتمتع بها الذكور مثل القوة البدنية والبنية الجسمانية وغيرها كل ذلك يساهم في ارتكاب الذكور هذا النمط من الجرائم مقارنة بالإناث في محافظة ديالى يضاف الى ذلك العادات والتقاليد السائدة في

المجتمع العراقي التي غالبا ما تخفي جرائم الاناث دون تسجيلها من خلال حلها عشائريا .

٤- اكثر الفئات العمية ارتكابا للجرائم هي الفئة العمية من (١٥ سنة الى اقل ١٨ سنة) إذ احتلت تلك الفئة ما نسبته (٤١%) من اجمالي جائم الاحداث المسجلة في محافظة ديالى .

٥- تبين من استمارات الاستبانة التي وزعت على عينة الدراسة البالغة ١٢٨ ان نسبة الحاصلين على شهادة ابتدائية فما دون (٥٦%) من مجموع عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على شهادة متوسطة (٢٧%) بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة ثانوية (١٦%) من مجموع عينة الدراسة .

٦- تبين من استمارات الاستبانة ان (٣٥%) من العينة قد ماس الجنح بسبب ظروف اقتصادية في حين اجاب (٣٠%) منهم على ان سبب الجنح كان بسبب مشاكل اسية دفعته الى ارتكاب الجريمة ، بينما اجاب (٤١%) منهم على ان سبب ارتكاب الجنحة كان بسبب اصدقاء السوء .

Abstract

Age and quality characteristics of juvenile delinquents in Diyala Governorate for the period from 2011 to 2017

Study in social geography

Key word characteristics, age, quality

D. Kholoud Ali Hadi Master student: Simon Yassin Kamel

The researchers examined the age and quality characteristics of delinquent juveniles in Diyala Governorate for the period from ٢٠١١to ٢٠١٧. The study aimed to investigate the importance of studying the age and quality characteristics and the detection of their qualitative and age structure and their social, economic and cultural characteristics. And the use of scientific methods to address juvenile crimes and reduce them for this age group and adopted the descriptive approach to describe the variables of the phenomenon and analytical approach to the analysis of tables and maps and formats that would draw many of the results. As the most important findings of the study occupy the district of Baquba first place among the administrative units in the preparation of delinquents at the level of males and females and the proportion of the contribution of male juvenile crime percentage (%٩٨) of the total crimes, while the proportion of the contribution of female events in the crime amounted to (%٢٦). The length of the study was a total of ١٢٨٧crimes. As for the gender variance according to the administrative units, the percentage of the sex in the

district of Baquba (%٥٨.٦) of the total juvenile delinquents, (%٧٣.١) of the total juvenile offenders, while the percentage of male contribution to the crime in In the district of Baladrouz, the percentage of male contribution (%١١.١) and the contribution of female events (%٠), while the district of Khalis reached (٥, %١١), while female crimes in the administrative units (Khanaqin and Kafri) did not contribute to the crime, since the units of the units did not register Any ratio. As for the age structure of delinquent juveniles where the events were divided into three age groups (the first category is less than ١٢years and the second category from ١٢years to less than ١٥years and the third category from ١٥ years to less than ١٨years), the data showed that there (Age group ١٥- less than ١٨years). This category accounted for %٤١of the total crimes of juveniles. Registered in the province of Diyala during the period from ٢٠١١to ٢٠١٧due to the fact that this category is close to (١٢years - less than ١٥years). This category accounted for %٣٤of the total number of crimes recorded in Diyala Governorate, followed by the third and final age group (Less than ١٢years). This category accounted for %٢٥. As for the questionnaire distributed to a sample in the reform prison for juveniles, the percentage of males was higher than that of females. It reached %٨٩(١٢٨), while the percentage of females (%١١) of the total sample study. As for juvenile delinquents, %٦٦of juvenile delinquents were between ١٣and ١٦years of age, while the proportion of juveniles aged between ٩and ١٢years was %٣٤of the sample. As for the academic achievement, it was found that the percentage of those holding a primary certificate or less (%٦٥) of the total sample of the study, while the percentage of those with a secondary certificate (%١٦) of the total sample of the study either in terms of delinquency and prevention of juvenile delinquency in the province Diyala, where it was found that the presence of juvenile crimes in the province is offset by the need for a wide spread in the security services for all administrative and judicial aspects and this will be reflected negatively on the province for its impact on the rest of economic activities that need constant crises on their service.

الهوامش

١- بركات النمر المهيرات ، جغرافية الجريمة ، علم الإجرام الكارتوجرافي ، دار مجدلاوي ، عمان ، ٢٠٠٠ص٣٢ .

٢- مقابلة شخصية مع السيد محافظ ديالى المحترم بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠١٨ .

3 - عبد الاله نعمة جعفر ، تكلفة الجريمة واثارها على التنمية في المجتمع ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، المجلد ١٥ ، العدد ٣٠ ، ص٢٨٦ .

4 - مقابلة شخصية مع السيد محافظ ديالى بتاريخ / ٢١ / ١٠ / ٢٠١٨ .

5 - عمار سليم عبد حمزة العلواني ، خصائص الجريمة والاضرار التي تسببها ، كلية الآداب ، محاضرات ، غير منشورة .

٦- عبد الاله نعمة جعفر ، تكلفة الجريمة واثارها على التنمية في المجتمع ، مصدر سابق ، ص٢٨٨ .
٧- العقيد جاسم محمد عباس ، مدير مركز شرطة الأحداث ، زيارة ميدانية بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٨ .
٨- العقيد جاسم محمد عباس ، مدير مركز شرطة الأحداث ، زيارة ميدانية بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٨ .
٩- خليل البنا ، انحراف الأحداث بين القانون والمجتمع ، مصدر سابق ، ص ١٤٢
١٠ - محمد بن سعد الشويعر ، الوقاية من الجريمة في التشريع الجنائي الاسلامي ، مجلة البحوث الاسلامية ، العدد ٩ ، ٢٠٠٧،ص١٢٥ -١٦٧ .
١١- عزابي سمية ، الحلول الوقائية للحد من ظاهرة الجريمة ، مجلة جبل حقوق الانسان ، العدد ٤ ، جامعة الوادي ، الجزائر ، ص٢٩ .
١٢- مقابلة شخصية مع العقيد محمد جاسم عباس بتاريخ ٤ / ٨ / ٢٠١٧ .
١٣- عزابي سمية ، الحلول الوقائية للحد من ظاهرة الجريمة ، مصدر سابق ، ص٣٠ ،

المصادر

- البنا ، خليل ، انحراف الأحداث بين القانون والمجتمع ، مصدر سابق .
- جعفر ، عبد الاله نعمة، تكلفة الجريمة واثارها على التنمية في المجتمع ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، المجلد ١٥ ، العدد ٣٠ ،
- الساعاتي ، سامية حسن ، جرائم الاناث، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،
- سمية ، عزابي ، الحلول الوقائية للحد من ظاهرة الجريمة ، مجلة جبل حقوق الانسان ، العدد ٤ ، جامعة الوادي ، الجزائر
- الشويعر ، محمد بن سعد، الوقاية من الجريمة في التشريع الجنائي الاسلامي ، مجلة البحوث الاسلامية ، العدد ٩ ، ٢٠٠٧
- المهيرات ، بركات النمر ، جغرافية الجريمة ، علم الإجرام الكارتوجرافي ، دار مجدلاوي ، عمان ، ٢٠٠٠
- العقيد جاسم محمد عباس ، مدير مركز شرطة الأحداث ، زيارة ميدانية بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٨ .
- مقابلة شخصية مع السيد محافظ ديالى بتاريخ / ٢١ / ١٠ / ٢٠١٨ .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المواطن الكريم هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط من أجل اكمال متطلبات رسالة الماجستير الموسومة ب (التحليل الجغرافي لجنوح الاحداث المسجلين في محافظة ديالى) علما ان الاستمارة خالية من اي معلومة تخص الاسم والعنوان لذا يرجى التفضل بالإجابة على الاسئلة الواردة فيها بدقة .....

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحثة : سيمون ياسين كامل

١- السن .....

٢- الجنس.....

٣- المستوى التعليمي : ابتدائي ( ) متوسطة ( ) ثانوي ( )

٤- مكان الولادة : المدينة ( ) الريف ( )

٥- عدد افراد الاسرة .....

- عدد الاخوة : ذكور ( ) الاناث ( )

٦- محل الاقامة : ريف ( ) مدينة ( )

٧- الدخل الشهري للأسرة : اقل من ٥٠٠٠٠٠ ( ) من ٥٠٠٠٠٠ -١٠٠٠٠٠٠ ( ) ١٠٠٠٠٠٠ فاكثر ( )

٨- ما نوع السكن

بلوك ( ) طابوق ( ) طين ( ) مواد اخرى

٩ – ما عائدية الوحدة السكنية ؟

ملك ( ) ايجار ( ) تجاوز ( ) عشوائي ( )

١٠ – ما هي الاسباب التي دفعتك للجنح ؟

ظروف اقتصادية ( ) مشاكل اسرية ( ) اصدقاء السوء ( )

١١- ما هي الجنحة التي ارتكبتها : سرقة ( ) اغتصاب ( ) مخدرات ( ) اعتداء بالضرب ( ) جريمة قتل ( )

١٢- هل والديك مطلقان : نعم ( ) كلا( )

- في حالة الجواب نعم هل تزوج الاب امراة ثانية : نعم ( ) كلا ( )
- هل تزوجت الام برجل ثاني : نعم ( ) كلا ( )

١٣- ما نوع معاملة الوالدين لك داخل المنزل : بقسوة شديدة ( ) بلين ( ) نوعا ما ( )

١٤- هل فكرت يوما الفرار من المنزل : نعم ( ) كلا ( )

- في حالة الجواب بنعم ما هو سبب الهروب من المنزل : معاملة الوالدين ( ) مشاكل اسرية ( ) ظروف اقتصادية ( )

١٥- اين كنت تقضي وقت فراغك قبل ارتكابك الجنوح : في البيت ( ) في الشارع ( ) في المقهى ( ) مع الاصدقاء ( )

١٦- هل تعود الى العائلة والاستقرار معا بعد خروجك من السجن الاصلاحي : نعم ( ) كلا ( )

١٧- كيف كانت الحياة داخل السجن الاصلاحي : جيدة ( ) عادية ( ) سيئة ( )

١٨- هل انت نادم على اي فعل قمت بارتكابه : نعم ( ) كلا ( )